dubai humanitarian
دبي الإنسانية

التقرير السنوي 2025

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives

dubai
humanitarian
دبي الإنسانية

"عملنا الإنساني مستمر ويد العطاء الإماراتية ممدودة لكافة الشعوب."

صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

18 مارس 2025

معالي محمد إبراهيم الشيباني
رئيس مجلس الإدارة، دبي الإنسانية

كلمة رئيس مجلس الإدارة

في خضم التبدّلات العالمية وتصاعد حالة عدم اليقين في عام 2025، استمرت حالات الطوارئ المعقدة والأزمات الممتدة في فرض ضغوط مستمرة على النظام الإنساني. تعزز هذه التطورات حقيقة واضحة مفادها أن العمل الإنساني اليوم يجب أن يكون مستمراً ومنسقاً ومترسخاً ضمن هياكل مؤسسية. وفي هذا السياق، واصلت دبي الإنسانية دورها كمنصة بارزة تحظى بالثقة ضمن المجتمع الإنساني الدولي.

وانطلاقًا من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبالإرث الإنساني العريق لدولة الإمارات العربية المتحدة، تطوّرت دبي الإنسانية على مدى العقود من مركز لوجستي لتصبح أكبر مركز إنساني في العالم وسلطة منطقة حرة فريدة من نوعها وغير ربحية. وفي عام 2025، استمر هذا الدور في التوسع، فإلى جانب تسيير العمليات، عزّزنا التنسيق، وجمعنا الشركاء، ودعمنا قدرات الاستجابة الجماعية عبر المجال الإنساني. فيما يبقى توكيلنا مرتكزاً على الحياد والكرامة وخدمة الجهود الإنسانية الدولية.

ومن غزة إلى ميانمار وأفغانستان وسريلانكا، ظلّت الجاهزية دائماً في صميم مهمتنا ومحور تركيزنا الأساسي. وعلى الرغم من قيود الوصول والمخاطر الأمنية والضغوط على سلاسل الإمداد، حافظت دبي الإنسانية على استمرارية العمليات ومكّنت من تقديم الاستجابة في الوقت المناسب، ما يعكس متانة بنيتها المؤسسية وثقة شركائنا فينا.

وكان من بين الأولويات الرئيسية خلال العام تعزيز شبكة الأمان العالمية. فمن خلال الحوار والتعاون بين الدول المضيفة للمراكز الإنسانية، عملت دبي الإنسانية على تعزيز الجاهزية وتبادل المعرفة وتوافق الأنظمة التشغيلية. كما أكد المؤتمر الثاني للدول المضيفة للمراكز الإنسانية العالمية، والذي عُقد في مدينة بريندیزي الإيطالية، أهمية العمل المنسق في مواجهة الأزمات المعقدة حول العالم.

وظلّت الاستدامة جزءاً أساسياً من نهجنا طويل الأمد. وخلال عام 2025، واصلنا دمج المسؤولية البيئية والكفاءة التشغيلية والابتكار في مختلف البنى التحتية وأنظمة سلاسل الإمداد لدينا، إدراكاً بأن العمليات المستدامة تُعد عنصراً أساسياً لتحقيق أثر إنساني مستدام.

أمّا في صميم تقدّمنا فيقف مجتمعنا وشركاؤنا، بينما يبقى الاستثمار في تطوير القيادات وتنمية الكفاءات الوطنية عنصراً أساسياً في تعزيز قوة المؤسسة واستمراريتها.

ويعكس عمل دبي الإنسانية التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بالتضامن الدولي وتقديم المساعدات الإنسانية. ومع التطلع إلى المستقبل، سنمضي قدماً في تعزيز الشراكات العالمية، والارتقاء بجاهزية الأنظمة، وضمان امتلاك الشبكات الإنسانية القدرة على الاستجابة لتحديات المستقبل.

مجلس الإدارة

معالي محمد إبراهيم الشيباني
رئيس مجلس الإدارة

سعادة المستشار إبراهيم محمد بوملحة
نائب رئيس مجلس الإدارة

معالي الوزيرة ريم بنت إبراهيم الهاشمي

سعادة عبدالله عبدالرحمن الشيباني

سعادة راشد خليفة بالهول

د. إنريكي شتايجر

جوسيبي سابا

جوسيبي سابا
المدير التنفيذي، دبي الإنسانية

الأعزاء أصدقاء وزملاء دبي الإنسانية،

مع تأملنا في عام 2025، أود أن أتوجه إليكم جميعاً بخالص الشكر على تفانيكم وصمودكم وروح التعاون التي تجمعنا. لقد كان عاماً حافلاً بتحولات غير مألوفة وتحديات غير متوقعة، اختبرت أنظمتنا وشراكاتنا وإرادتنا المشتركة كمجتمع إنساني.

فرض التقليل الحاد في تمويل العمل الإنساني، واستمرار الأزمة الطارئة في غزة، إلى جانب عدد من النزاعات المتواصلة، ضغوطاً كبيرة على الجهود الإنسانية. وفي الوقت نفسه، استدعت الكوارث الطبيعية المفاجئة استجابات سريعة ومنسقة، مؤكدةً مرة أخرى أن الجاهزية والعمل الجماعي ركيزتان أساسيتان. وفي خضم هذه الظروف الصعبة، ظلّت مشاركتكم المتواصلة وروح التضامن التي تبدونها ذات أثر بالغ الأهمية.

وكان من أبرز ملامح عام 2025 التحسّن الملحوظ في مستوى التنسيق على المستويين الإقليمي والعالمي. وفي هذا السياق، شكّلت اتفاقيات الشراكة التي تم توقيعها مع المديرية العامة للحماية المدنية وعمليات المساعدات الإنسانية الأوروبية، وكذلك مع مركز تنسيق المساعدات الإنسانية التابع لرابطة دول جنوب شرق آسيا، محطات بارزة في مسار تعزيز التعاون.

فهذه الشراكات تتجاوز حدود التعاون المؤسسي، وتعكس التزامًا مشتركًا بتعميق العمل مع الآليات الإقليمية والهيئات الوطنية لإدارة الكوارث وغيرها من الجهات المعنية على المستوى الوطني. ويكتسب هذا النوع من التعاون أهمية خاصة في تعزيز الجاهزية للأزمات الطارئة وتسريع وتيرة الاستجابة، وضمان إيصال المساعدات إلى المجتمعات المتضررة وذلك بقدر أكبر من الكفاءة والفاعلية.

ونفخر بشكل خاص بالدور الذي اضطلعت فيه دبي الإنسانية في دعم مراجعة سلسلة الإمداد والتوريد الإنسانية. ونثمّن مبادرة المديرية العامة للحماية المدنية وعمليات المساعدات الإنسانية الأوروبية لتنظيمها ثلاث ورش عمل متخصصة جمعت مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لمناقشة قضايا المشتريات والتوطين والرقمنة والابتكار والجاهزية. وتمثل الخلاصات التي تم اعتمادها في العاشر من ديسمبر إنجازاً جماعياً مهماً، وتشير إلى استعداد القطاع الإنساني لإعادة النظر في مقارباته في عالم يزداد تعقيداً.

كما أعلنت دبي الإنسانية عن خطط لإطلاق مشروع تجريبي لاستكشاف أساليب مبتكرة لتعزيز سلسلة الإمداد الإنسانية، بما في ذلك الاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي. وتعكس هذه المبادرة قناعتنا بأن الابتكار يجب أن يكون عملياً وشاملاً، ليُسهم في تحسين الكفاءة وتعزيز المساءلة والقدرة على الصمود في آن واحد.

وخلال العام، واصلت دبي الإنسانية التزامها بمهمتها الأساسية المتمثلة في تمكين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني من الاستجابة بسرعة أكبر وبفعالية أعلى وبروح من التعاون. وتعكس الإنجازات التي تحققت في عام 2025 الثقة التي منحتمونا إياها، وخبرتكم، واستعدادكم للعمل المشترك رغم التحديات الكبيرة.

ومع تطلعنا إلى المستقبل، من المرجح أن تظلّ التحديات قائمة أمام النظام الإنساني. ومع ذلك، فقد أكّد عام 2025 حقيقة أساسية: عندما نعمل معاً، ونستثمر في التنسيق والشراكات، ونبقى منفتحين على الابتكار، فإننا لا نعزز قدراتنا التشغيلية فحسب، بل نقوّي أيضاً رسالتنا الإنسانية المشتركة.

شكراً لكم على شراكتكم وتفانيكم وثقتكم المستمرة بدبي الإنسانية.

فريق العمل

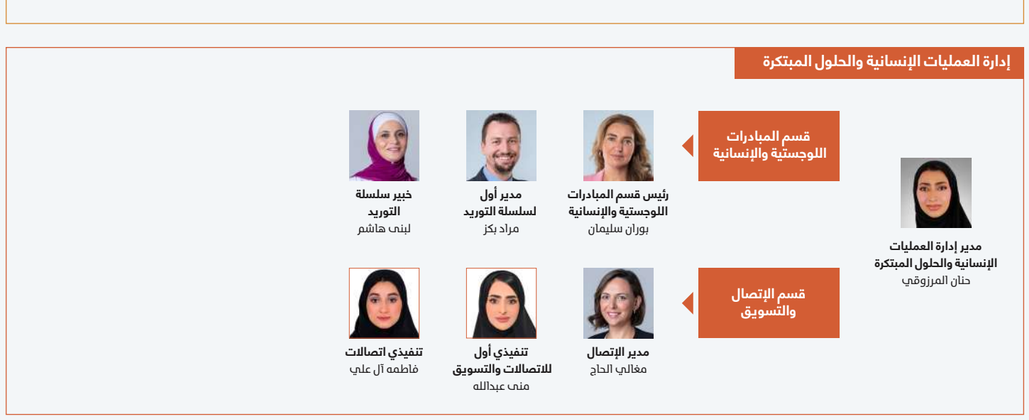

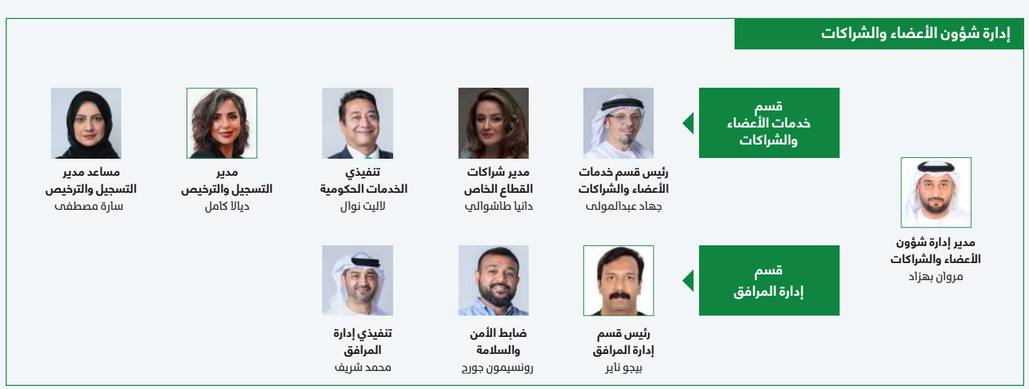

رؤيتنـــا

المركز العالمي الرائد للعمل الإنساني.

رسالتنا

رسالتنا أن نقود شبكة مراكز العمل الإنساني العالمي في الجهوزية والاستجابة للأزمات العالمية، بالمشاركة الاستباقية مستخدمين الابتكار، التواصل والمعرفة التطبيقية لإنقاذ حياة البشر. نحن ندعم الشبكة العالمية للعمل الإنساني بالتواصل مع الحكومات والشركاء العالميين لتعزيز تأثيرنا الجماعي على العمل الإنساني المستدام.

هدفنا

أسّس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه اللّه، دبي الإنسانية في عام 2003، والتي تعتبر أكبر مركز إنساني في العالم.

دبي الإنسانية لديها التزام ثابت بالتأثير إيجابًا على البشرية والحفاظ على كرامة الإنسان. فمن خلال الابتكار، المشاركة والتواصل نقوم بتمكين المجتمع الإنساني العالمي لبناء مستقبل أكثر استدامة لكل البشر.

ركائزنا

الابتكار

دبي الإنسانية تقود مبادرات ابتكار استباقية في عالم العمل الإنساني من خلال تعبئة الموارد والخبرات، وتفعيل الشبكات لتمكين جهوزية واستجابة مستدامة للطوارئ، وضمان بيئة أفضل للبشر والعالم.

الشراكة

تعمل دبي الإنسانية مع شركائها لتقديم الدعم، والمساعدة، وتفعيل الشبكات من أجل عمل إنساني عالمي ومستدام. دبي الإنسانية ملتزمة بالمبادئ الأساسية لدولة الإمارات العربية المتحدة وأهدافها الإنسانية بمساعدة الآخرين.

القيادة

تقود دبي الإنسانية تطوير شبكة المجتمع الإنساني العالمي من خلال نهج فريد في التعاون لتحفيز بيئات عمل حيوية.

التواصل

تُعّد دبي الإنسانية مركزًا لشبكة العمل الإنساني جغرافيًا وعمليًا، وتتواصل مع شركاء من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية لضمان جهد جماعي سريع وفاعل في الخدمات الإنسانية العالمية.

قِيمنا

القيادة

دور قيادي استباقي مدّعم بالموارد والخبرات لتكوين روابط وتحفيز التفكير غير التقليدي لإنقاذ المزيد من البشر.

المجتمع

تنسيق التعاون وتسهيل التواصل مع الشركاء بهدف توحيد جهود المجتمع الإنساني العالمي.

الفاعلية

توفير أنظمة وبنية مناسبة للمنظمات الإنسانية العالمية مّما يتيح الاستجابة السريعة وتنسيق الجهود في مواجهة أي ظرف.

الابتكار

استخدام التكنولوجيا والابتكار لإحداث ثورة في النظم والطرق المتبعة لصنع أثر إيجابي مستدام للمجتمعات البشرية المحتاجة كافة.

أكثر من عقدين من العمل الإنساني

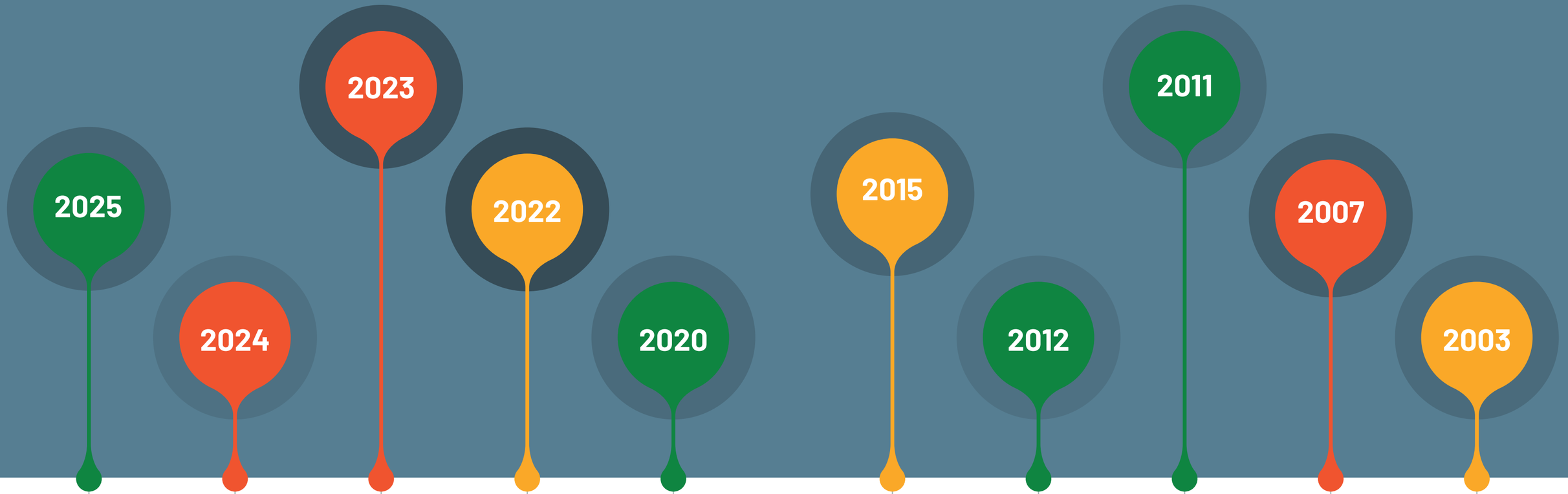

دبي الإنسانية

منظومة عمل ونموذج منطقة حرة فريدة

تعتبر دبي الإنسانية المنطقة الحرة الإنسانية الوحيدة غير الربحية والمستقلة، التي تضم أكثر من ثمانين منظمة دولية وشركة بارزة نشطة في قطاع الاستجابة الإنسانية للطوارئ والمشاريع التنموية.

وقد ساهم هذا التجمع بين الشركاء داخل منطقة حرة إنسانية مخصصة إلى استحداث بيئة مثالية تزيد من كفاءة وفاعلية الإغاثة الدولية والتنمية. وقد منحت هذه البيئة الفريدة العديد من الامتيازات لأعضاء دبي الإنسانية في المجال الإنساني، بما في ذلك تقليل المدة الزمنية لمعاملات الاستيراد والتصدير عبر ميناء جبل علي، ومطار آل مكتوم الدولي، ومجموعة الخدمات اللوجستية لدبي وورلد سنترال حيث يمكن نقل شحنات المساعدات من مستودعاتنا إلى الميناء أو المطار خلال عشر دقائق ليتم إيصالها إلى مناطق الكوارث والأزمات الإنسانية.

موقع استراتيجي

تقع دبي الإنسانية في موقع استراتيجي لا يبعد سوى 10 دقائق بالسيارة عن ميناء جبل علي الحيوي ومطار آل مكتوم الدولي، مما يمنحها ميزة فريدة في سرعة الوصول والاستجابة.

تتوسط دبي الإنسانية تقاطعًا جغرافيًا بين الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا وجنوب وشرق آسيا، ما يتيح الوصول إلى ثلثي سكان المناطق المعرضة للكوارث خلال فترة تتراوح بين 4 إلى 8 ساعات فقط.

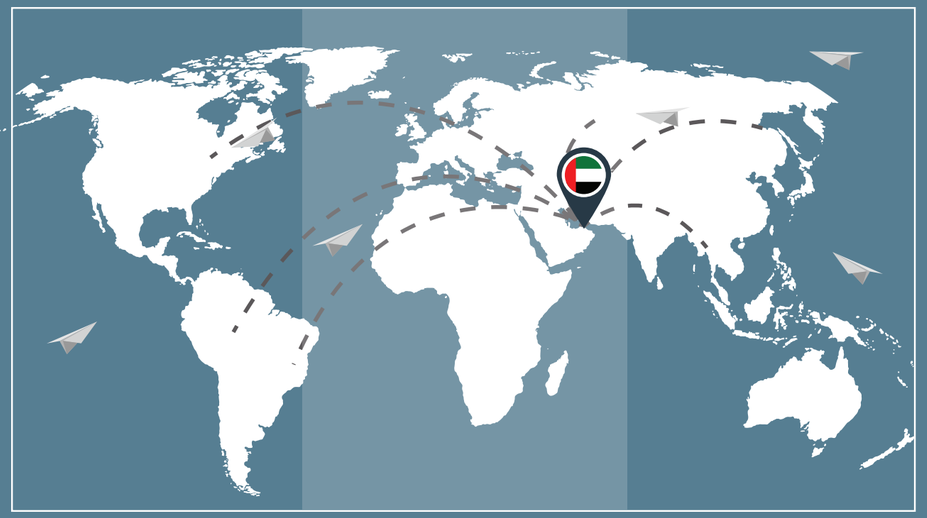

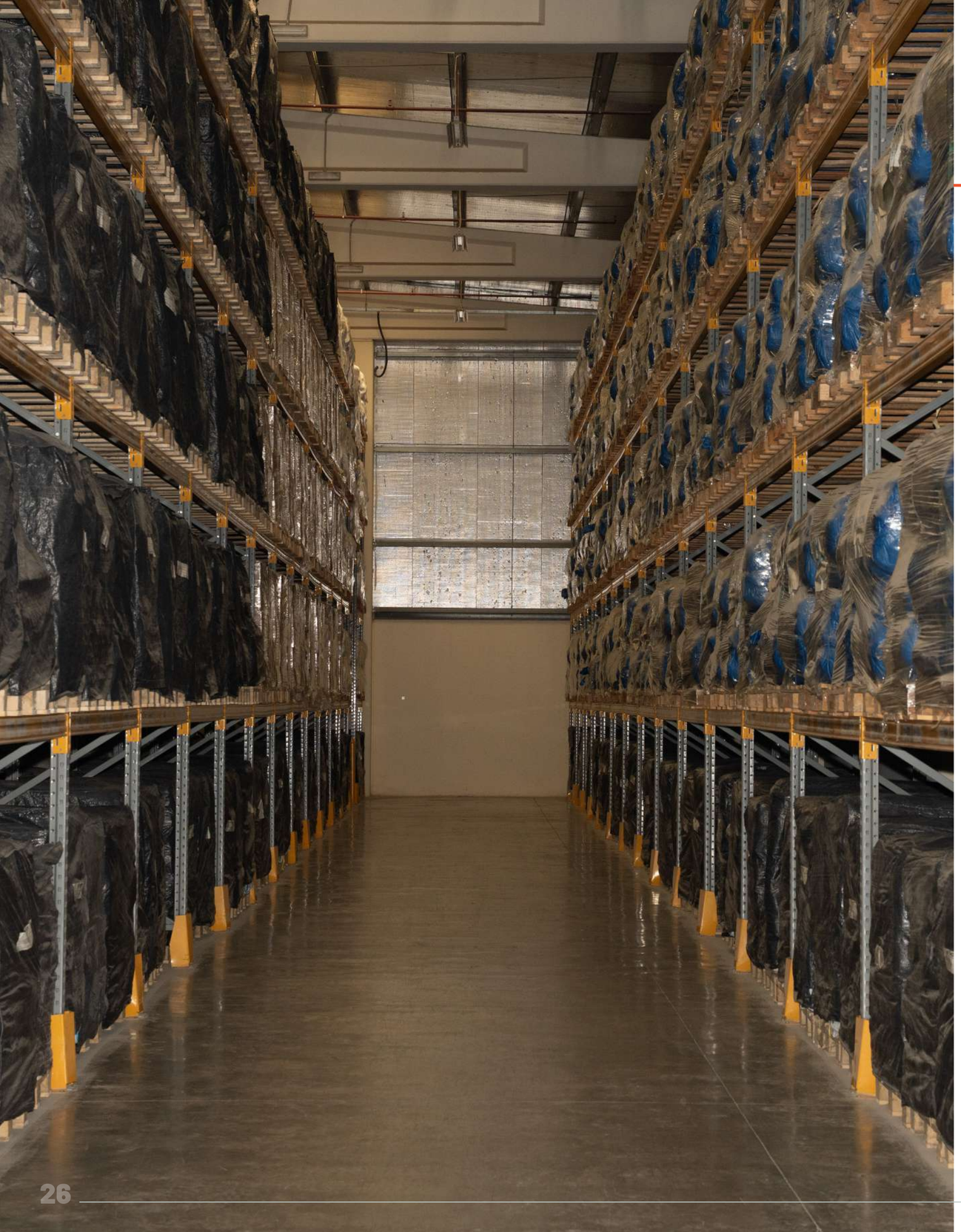

مرافقنا

تضاعفت مساحة دبي الإنسانية أربع مرات خلال العقدين الماضيين

بدعم من حكومة دبي، وتماشياً مع رؤية ومبادئ القيادة في دولة الإمارات العربية المتحدة، يدعم فريق دبي الإنسانية وينسق الخدمات اللوجستية وراء التدفق المستمر لمهام المنظمات الأعضاء، مما يضمن حصول البلدان والمجتمعات التي تمر بأزمات إنسانية على ما تحتاجه بوقت قياسي.

تضاعفت مساحة دبي الإنسانية أربع مرات خلال العقدين الماضيين من 30,000 متر مربع إلى أكثر من

150,000 متر مربع

- مركز المعرفة والتطوير
- مستودعات
- منطقة تخزين يمكن التحكم في درجة حرارتها
- ساحة مفتوحة
- مهبط طائرات الهليكوبتر
- قاعات للفعاليات والمؤتمرات
- مركز التجميع
- سلسلة التبريد
- صالة عرض دائمة لمواد الإغاثة الإنسانية
- مكاتب
- منطقة إخلاء
- نادي رياضي

GLOBAL SAFETY NET.

COUNTRIES

HOSTING THE WORLD'S HUMANITARIAN HUBS

AUSTRALIA · CAMEROON · CHINA

GHANA · ITALY · JORDAN

KENYA · MALAYSIA · PANAMA

SPAIN · UNITED ARAB EMIRATES

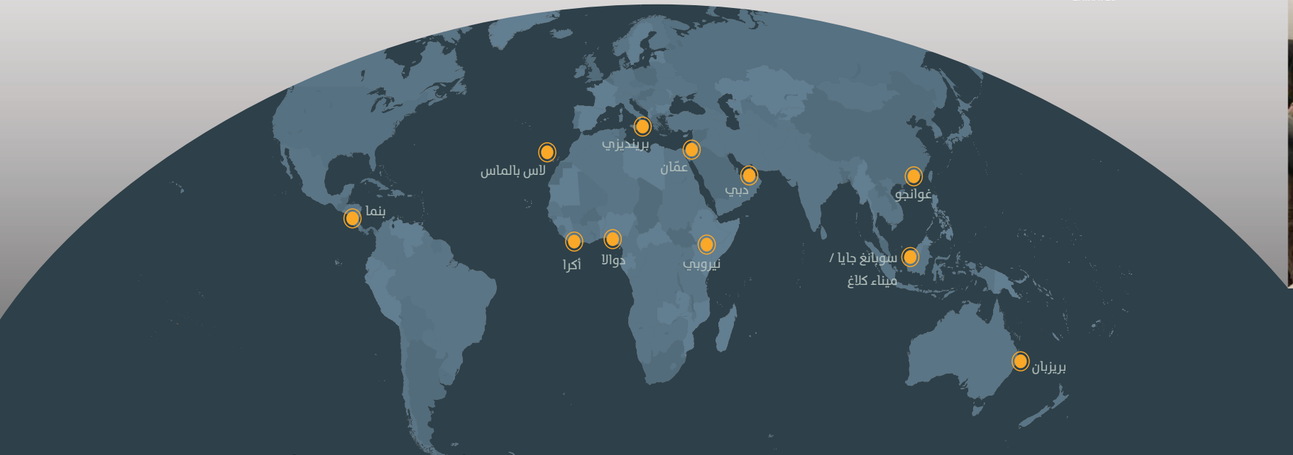

جمع المؤتمر سبع دول تستضيف مراكز إنسانية عالمية ضمن منصة واحدة، مما أتاح حوارات بنّاءة وتبادلاً عملياً للخبرات والتزامات مستقبلية واضحة. واتفق ممثلو كل من أستراليا وغانا وإيطاليا والأردن وماليزيا وإسبانيا والإمارات العربية المتحدة على ضرورة تفعيل مجموعة من المبادئ الأساسية التي تهدف إلى تعزيز تنسيق الاستجابة الإنسانية، ورفع مستوى الشفافية في البيانات، وترسيخ الاستدامة ضمن عمليات الاستجابة للأزمات. كما شكّل بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية محوراً رئيسياً للنقاش، حيث تم استعراض دوره المتنامي وبحث فرص التوسّع والتعاون.

وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من جهات دولية رئيسية، من بينها وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، وبرنامج الأغذية العالمي، والمديرية العامة للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية في المفوضية الأوروبية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والحماية المدنية الإيطالية، ومركز تنسيق الحد من مخاطر الكوارث في أميركا الوسطى، ودبي الإنسانية ، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وجامعة بوليتكنيكو دي ميلانو، ومبادرة التخزين الاستراتيجي للإمدادات الطارئة (إيسوبس).

وتأتي الدورة الثانية امتداداً للنسخة الأولى التي استضافتها دبي الإنسانية ووزارة الخارجية الإماراتية خلال مؤتمر الأطراف بشأن تغيّر المناخ (كوب28) في عام 2023. وقد اختتمت أعمال هذا العام بتجديد الالتزام بتعميق التعاون، وتسريع التحول الرقمي، وتعزيز منظومة العمل الإنساني العالمية استعداداً للتحديات المستقبلية.

المؤتمر الثاني للدول المضيفة للمراكز الإنسانية العالمية

Ministero degli Affari Esteri e della Cooperazione Internazionale

dubai humanitarian دبي الإنسانية

WFP UNHRD Humanitarian Response Depot

نظّمت دبي الإنسانية، بالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية وبرنامج الأغذية العالمي من خلال شبكة مستودعات الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة، أعمال الدورة الثانية لمؤتمر الدول المضيفة للمراكز الإنسانية العالمية، والذي استضافته مدينة بريندیزي في إيطاليا، بما يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز شبكة الأمان العالمية.

في أمسية حملت عنوان "المستقبل الآن: الارتقاء بالعمل الإنساني من قلب دبي إلى العالم"، قدّمت دبي الإنسانية فيلم وثائقي "من أجل الإنسانية" وذلك على مسرح الفن الرقمي (تودا) في سوق مدينة جميرا، تلاه حوار رفيع المستوى جمع نخبة من المتحدثين والخبراء.

يوثّق الفيلم مسيرة دبي الإنسانية وتطورها كمنصة عالمية للتنسيق والابتكار الإنساني، كاشفاً الكواليس الحقيقية لرحلة المساعدات من قلب دبي حتى وصولها إلى المجتمعات المتضررة من الأزمات حول العالم.

ومن خلال سرد بصري مؤثّر، يُبرز الفيلم الأثر المتنامي لدبي الإنسانية وجهود شركائها، ورسالتها المستمرة لجعل الاستجابة الإنسانية أسرع وأكثر ذكاءً وترابطاً.

"نتكاتف معاً: قصة دبي الإنسانية"
الفيلم متاح الآن على قناة "دبي الإنسانية" على اليوتيوب، كما يُعرض عبر نظام ICE للترفيه الجوي على متن رحلات طيران الإمارات.

اليوم العالمي للعمل الإنساني

أحيت دبي الإنسانية اليوم العالمي للعمل الإنساني لعام 2025 بتنظيم تجمّع للمنظمات الأعضاء، وذلك بالتعاون مع مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في دولة الإمارات، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ووكالة الإمارات للمساعدات الدولية، تكريمًا لتفاني وشجاعة وتضحيات العاملين في المجال الإنساني، وتأكيدًا على أن المدنيين والعاملين في الإغاثة لا يجب أن يكونوا أبدًا هدفًا في النزاعات.

في اليوم العالمي للعمل الإنساني، نستذكر من فقدناهم ونكرّم شجاعة من يواصلون خدمة الآخرين. غير أنّ الاستذكار لا يكتمل إلا بالعزم على حماية المدنيين، والدفاع عن القانون الإنساني الدولي، وضمان ألا تُمنع المساعدات أو تُستغل في السياسة أو تُطوى في النسيان.

سعادة بيرانجير بويل، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في دولة الإمارات العربية المتحدة

المساعدات الإنسانية جزء من البصمة الوراثية لدولة الإمارات، وقد دفعت توجيهات قيادتنا الرشيدة الاستجابة الإنسانية العالمية لدولة الإمارات إلى مستويات أعلى. فقد خصصت الإمارات 40% من إجمالي مساعداتها الخارجية خلال العامين الماضيين للاستجابة الإنسانية. نُخلد شهداء الإنسانية في الإمارات وكل من فقدوا حياتهم أثناء مساعدة الآخرين. كما أشار راشد الحميري إلى إعلان العام 2025 عام المجتمع وشعاره "يدًا بيد"، وشدد على أنه فقط من خلال العمل معًا كشركاء يمكننا مواجهة التحديات والعقبات التي تواجه العمل الإنساني، خاصةً فيما يتعلق بالوصول إلى الناس المحتاجين وتوفير الموارد المطلوبة.

سعادة راشد الحميري، المدير التنفيذي للعمليات في وكالة الإمارات للمساعدات الدولية

اليوم، وبعد مضي أكثر من عقدين منذ الانفجار المروع في 2003، ازدادت المخاطر بشكل كبير. ففي عام 2024 وحده، قُتل 383 من العاملين في المجال الإنساني، وهو أعلى رقم تم تسجيله على الإطلاق. وهذا العام، بدأنا بالفعل في احتساب خسائر مدمرة. نواجه تحديات غير مسبوقة. هناك 300 مليون شخص بحاجة ماسة إلى المساعدة هذا العام، ومع ذلك فإن العمليات الإنسانية تم تمويلها بنسبة 18% فقط. ملايين الناس سيُحرمون من الغذاء والدواء والحماية. هذا أكبر عجز تمويلي نواجهه على الإطلاق، والثمن سيكون أرواحًا تُزهق.

ساجدة شوا، رئيسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة

نجري من أجل الإنسانية

حملة مجتمعية مشتركة على هامش ماراثون دبي 2025

بالشراكة مع ثنك سمارت، شركة علاقات عامة وإنتاج، ومنصة يلا غيف

12 منظمة مشاركة من أعضاء دبي الإنسانية

الهدف: نشر الوعي لدى المجتمع وتحفيز المشاركين على جمع التبرعات لدعم قضايا إنسانية مختلفة

مركز المعرفة والتطوير

العام
الأوّل

أثبتت دبي الإنسانية مكانتها على المستوى العالمي كمركز رائد للعمل الإنساني، يجمع الفاعلين، ويمُكّن من الاستجابة السريعة، ويدعم العمليات عبر مختلف المناطق والأزمات. وانطلاقًا من هذا الدور، يركّز مركز المعرفة والتطوير على البُعدين البشري والاستراتيجي للعمل الإنساني، حيث صُمم لتحويل الخبرة العملية إلى تعلم مشترك وجمع فاعلين متنوعين حول تحديات مشتركة.

ومنذ البداية، كان الهدف واضحاً: أن يشكّل مركز المعرفة والتطوير **منصة للتبادل والتفكير والتحول**، وذلك بالاستناد إلى العمليات الإنسانية الفعلية وفقًا لواقع وتجارب الميدان.

ترسيخ الثقة قبل التوسّع

في عامه الأول، ومن خلال التعاون الوثيق مع مؤسسة "كونه"، وشركة هيلب لوجيستيكس، وعدد من الشركاء المميزين، أولى مركز المعرفة والتطوير اهتمامًا خاصًا لعنصر قد يكون غير ظاهر، لكنه جوهري: الثقة.

- الثقة بأن المركز يدرك تمامًا واقع العمليات على الأرض.
- الثقة بأن النقاشات عملية وليست مجرد نظرية.
- الثقة بأن مختلف القطاعات قادرة على التعاون وتبادل الخبرات فيما بينها.

وقد تجلّت هذه الثقة في تنوّع المشاركين الذين تعاملوا مع المركز: عاملون في العمل الإنساني، وممثلون عن هيئات حكومية، وشركاء من القطاع الخاص، وأكاديميون؛ جميعهم قدموا وجهات نظر مختلفة وأغنوا بيئة التعلم المشتركة.

حيث تلتقي المعرفة بالواقع العملي

ركّزت البرامج المبكرة للمركز على المجالات التي تؤثر فيها المعرفة بشكل مباشر على النتائج الميدانية.

قدّمت دورتان رفيعتا المستوى للإدارة التنفيذية حول إدارة سلسلة الإمداد الإنساني واللوجستيات الطبية فرصة للممارسين وصانعي القرار الكبار للعمل على معالجة تحديات مستمدة من العمليات الفعلية. تجاوزت النقاشات الأطر النظرية لتتطرق إلى جوانب الاستعداد، والتنسيق تحت الضغط، وضمان استمرارية الإمداد في حالات الأزمات الطارئة المعقدة.

إلى جانب هذه الأنشطة الحضورية، وفّرت الدورات المتخصصة عبر الإنترنت للمشاركين إمكانية تعميق خبراتهم التقنية مع البقاء مندمجين في أدوارهم اليومية، بما يعكس طبيعة العمل الإنساني في بيئات تعرف تطوّرات سريعة الوتيرة.

إتاحة مساحة للتفكير بشكل مختلف

وفّرت مناقشة مستديرة وندوة مساحة للحوار المفتوح بين القطاعات حول التحديات الإنسانية الناشئة، مشجعة المشاركين على اختبار الافتراضات والتعلم من تجارب بعضهم البعض.

كما أظهرت الندوة والمسابقة حول التغليف المستدام كيف يمكن للابتكار أن يكون عمليًا وموجهًا بهدف محدد. ومن خلال جمع الفاعلين الإنسانيين مع خبراء القطاع الخاص والاستدامة، تم تحويل التحديات التشغيلية إلى فرص لحل المشكلات بشكل تعاوني.

أما المخيم القيادي، الذي نظّم بالشراكة مع مجموعة إمباكت، فقد منح المشاركين شيئًا لا يقل قيمة: الوقت. وقت للتفكير، وبناء العلاقات، والابتعاد عن حالة الطوارئ المستمرة، مع الإدراك أن وضوح القيادة والمرونة أساسي لتحقيق أثر إنساني مستدام.

تأثير يتجاوز الأرقام

في عامه الأول، استقبل مركز المعرفة والتطوير أكثر من 400 مشارك وتعاون مع 25 جهة محلية وإقليمية ودولية، شملت وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية المحلية والدولية، والجهات الحكومية في الإمارات العربية المتحدة، وشركاء من القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية.

ومع ذلك، تجاوز الأثر الأكثر أهمية مجرد أرقام المشاركة،

إذ برز في:

- تعلم الممارسين مباشرة من زملائهم الممارسين
- تبادل المؤسسات للخبرات والمعارف عبر القطاعات
- اعتبار الشركاء المركز مساحة موثوقة للتبادل الهادف وبناء الفهم المشترك.

النظر نحو المستقبل

ركّز العمل في العام الأول لمركز المعرفة والتطوير على إرساء الأسس المتينة.

ومع تطوّر التحديات في المجال الإنساني، **ستزداد الحاجة إلى منصات تتيح التعلم المشترك، والتخطيط الاستباقي، وتعزيز التعاون.** ومن خلال مركز المعرفة والتطوير، تؤكد دبي الإنسانية دورها ليس فقط كمحور لوجستي عالمي للاستعداد للأزمات الطارئة والاستجابة لها، **بل كقوة دافعة لمنظومة إنسانية تكون أكثر استعدادًا، وتواصلًا، وجاهزية للمستقبل.**

مجموعة القيادة الإنسانية لسلسلة الإمداد

شاركت دبي الإنسانية بفاعلية مع الذراع الإنسانية للمفوضية الأوروبية، المديرية العامة لعمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية الأوروبية، ضمن أجندة أوسع تهدف إلى تعزيز الاستدامة في الخدمات اللوجستية الإنسانية وسلاسل الإمداد. وفي عام 2025، تم إضفاء الطابع الرسمي على هذه الشراكة من خلال ترتيب إداري جديد مع المديرية العامة لعمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية الأوروبية، جرى توقيعه على هامش المنتدى الإنساني الأوروبي في بروكسل. ويعزز هذا الاتفاق التعاون في عمليات الإغاثة المنسقة وتبادل المعلومات عبر سلسلة الإمداد والتوريد الإنسانية، مع تركيز مشترك على الاستدامة والابتكار والجاهزية التشغيلية للاستجابة في حالات الأزمات الطارئة.

وفي هذا السياق، انضمت دبي الإنسانية إلى مجموعة القيادة الإنسانية المعنية بسلاسل الإمداد والتوريد للمساهمة في الجهود الجماعية الرامية إلى تحسين كيفية وصول المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات المتضررة.

وخلال عام 2025، شاركت دبي الإنسانية بشكل بارز في سلسلة من ورش العمل المتخصصة والتي نظمتها المفوضية الأوروبية، كما حضرت مؤتمر مجموعة القيادة الإنسانية المعنية بسلاسل الإمداد الذي عُقد في بروكسل في ديسمبر 2025، حيث تفاعلت مع جهات مانحة ومنظمات إنسانية ومؤسسات أكاديمية وشركاء من القطاع الخاص. وقد شكّلت هذه اللقاءات فرصًا قيّمة لتبادل الخبرات والتعلم من وجهات نظر متنوعة واستكشاف حلول عملية لبعض التحديات الأكثر إلحاحًا في سلاسل الإمداد.

وركزت النقاشات على الوصول إلى المجتمعات بسرعة أكبر وبكفاءة أعلى، والحد من البصمة البيئية للعمليات الإنسانية، وتعزيز الأنظمة المحلية لدعم استجابات أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وقد رحبت دبي الإنسانية بالاتفاق الذي توصل إليه المشاركون في العاشر من ديسمبر 2025 لمواصلة العمل معًا نحو نظام لسلاسل الإمداد الإنسانية أكثر قابلية للتشغيل البيني وأكثر تعاونًا وتمحورًا حول الإنسان، بما يعزز الالتزام المشترك بإيصال المساعدات بأثر أكبر وبكرامة وأمل.

وتأتي هذه المشاركة امتدادًا للدور الرائد والمستمر لدبي الإنسانية من حيث القيادة في النقاش العالمي بشأن سلاسل الإمداد الإنسانية المستدامة، وهو موضوع دافعت عنه من خلال اجتماعات رفيعة المستوى وجهود المناصرة خلال العامين الماضيين. وأطلقت دبي الإنسانية مبادرة سلسلة الإمداد الإنسانية المستدامة في عام 2023، وسلط الضوء عليها خلال فعاليات مرتبطة بمؤتمر الأطراف كوب28 في دبي. وجمعت المبادرة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وشركاء من القطاع الخاص والجهات المانحة للالتزام بخفض انبعاثات الكربون وإدماج الاعتبارات البيئية في تخطيط سلاسل الإمداد وعملياتها. وقد انبثق عن هذه العملية نداء إلى العمل يدعو الجهات الفاعلة الإنسانية والداعمين إلى اعتماد ممارسات منخفضة الكربون وقياس الانبعاثات عبر مختلف مراحل سلسلة الإمداد.

دبي الإنسانية في ديهاد 2025

تحت عنوان "الابتكار المستدام في المجال الإنساني،" جمعت دبي الإنسانية نخبة من القادة والخبراء وصناع التغيير في جناحها المخصص ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض دبي العالمي للإغاثة والتطوير (ديهاد 2025)، لاستكشاف سبل تطوير الخدمات اللوجستية الصديقة للبيئة وتحسين استخدام البيانات وتعزيز أثر الشراكات الشاملة.

من الخدمات اللوجستية القادرة على التكيّف مع تغيّر المناخ إلى نماذج الاستدامة المالية، شكّل الجناح مركزًا لحوارات مستقبلية هامّة

46 متحدثًا

17 جلسة مؤثرة

ناقشت الجلسات التكنولوجيا الناشئة ونماذج الشراكات والأطر التشغيلية

جوائز دبي الإنسانية 2025

تحتفي دبي الإنسانية خلال اجتماعها العالمي السنوي بالمشاريع والمبادرات المتميّزة التي يقدّمها أعضاؤها كل عام.

أفضل حملة تفاعلية

مركز سرطان الأطفال في لبنان

Children's Cancer Center Lebanon

أفضل مشروع يركز على أهداف التنمية المستدامة

منظمة سباركل

THE SPARKLE FOUNDATION
CREATING BRIGHTER FUTURES

أفضل حل مبتكر

الهيئة الطبية الدولية

International Medical Corps
الهيئة الطبية الدولية

أفضل شراكة مؤثرة

منظمة "لايف فور ريليف"

Life
WHERE THERE IS LIFE... THERE IS HOPE

"دبي الإنسانية" تفوز بجائزة "ستيفي®" الذهبية

"دبي الإنسانية" تحصد الجائزة الذهبية في جوائز ستيفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن فئة الابتكار في التكنولوجيا لقطاع المنظمات غير الربحية. يأتي هذا التكريم تقديرًا لجهود تطوير منصة "بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية"

يشرّفنا الحصول على هذه الجائزة المرموقة، وهي ثاني جائزة ستيفي نحصدها لمنصة بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية. عندما صمّمنا هذه المنصة في عام 2017، كان هدفنا تطوير طريقة تخزين وإدارة وتوزيع المساعدات الإنسانية، ما يتيح استجابة أسرع وأكثر تنسيقًا للأزمات حول العالم. غالبًا ما تكون المساعدات الإنسانية مسألة حياة أو موت، وبصفتنا عضوًا فاعلًا ومضيفًا لمجتمع العمل الإنساني، علينا مواصلة التطور لتلبية الاحتياجات العاجلة لمن نخدمهم.

جوسيبي ساباء، المدير التنفيذي لدبي الإنسانية

حدث أيضاً في 2025

توقيع ترتيب إداري مع المديرية العامة لعمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية الأوروبية – بروكسل

توقيع خطاب نوايا مع مركز تنسيق المساعدات الإنسانية التابع لرابطة دول جنوب شرق آسيا

معرض "جيتكس"

عيد الاتحاد – الإمارات العربية المتحدة

الاجتماع العام لأعضاء دبي الإنسانية

فعالية يوم الابتسامة

حملة للوقاية من الإجهاد الحراري

يوم رياضي لمجتمع دبي الإنسانية

زيارات

بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ و الاستجابة لها

ماذا يقدّم

- قاعدة بيانات مشتركة توفر معلومات عن مخزون المساعدات الإنسانية
- يغطّي حالياً مركز دبي الإنسانية ومركز بنما الإنساني ومركز بريندیزي الإنساني في إيطاليا

كيف يعمل

- يستخدم البيانات الجمركية من الموانئ والمطارات الدولية ومنافذ الدخول المختلفة

ما أهميته

- تتبع تلقائي لمخزون المساعدات
- تمكين المجتمع الإنساني العالمي من معرفة مكان وكمية كل مادة من مواد الإغاثة الأساسية بدقة

ما الجديد

- الابتكار في الحلول الإنسانية القائمة على التكنولوجيا من خلال الشراكة مع شركة نيبل للذكاء الاصطناعي
- تتبّع انبعاثات الكربون من أجل عمل إنساني أكثر استدامة

ماذا بعد

- توسيع الشبكة لدمج المراكز الإنسانية الأخرى من مختلف أنحاء العالم، وتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق على المستوى العالمي
- التكامل مع الأنظمة الأخرى لتشمل المخزون الإقليمي والوطني

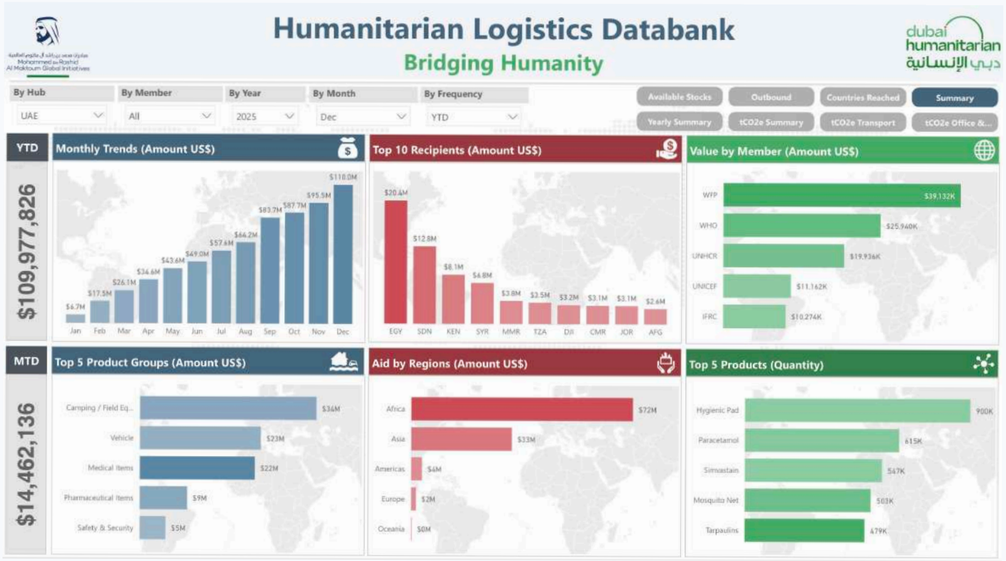

برنامج القادة الإنسانيين

العمل الميداني يشكّل الجيل القادم من ستة قادة إنسانيين إماراتيين

جاؤوا من مسارات متنوعة، إلا أن هدفًا واحدًا جمع بينهم: فهم العمل الإنساني كخبرة حياتية. وفي إطار برنامج القادة الإنسانيين في دولة الإمارات العربية المتحدة، الممول من حكومة دبي عبر دبي الإنسانية، خاض ستة زملاء إماراتيون، وهم علي المقدم، وسارة فكري، وآمنة الهاشمي، ونور بوخماس، وعبدالعزيز محبوب، وشذى مطر، تجربة العمل ضمن فرق برنامج الأغذية العالمي، وذلك في إثيوبيا، وطاجيكستان، وأوغندا، والأردن، ومقر البرنامج الرئيسي في روما، وعدد من المراكز التشغيلية الأخرى.

ما واجهوه في مخيمات اللاجئين، وفي الميادين النائية، وبين الجبال الوعرة، وفي المكاتب الوطنية المزدحمة، وعلى طول ممرات سلاسل الإمداد المعقدة، أعاد تشكيل إدراكهم لمفهوم الخدمة والمسؤولية، وما يعنيه أن يكون المرء قائداً إنسانياً إماراتياً.

علي: متجذر بالهدف من خلال واقع الميدان

بدأت الرحلة بالنسبة لعلي المقدم، في إثيوبيا ومنحته تجارب ملموسة للتحديات اليومية التي يتحداها الكثيرون على الخطوط الأمامية بمواجهة الجوع. يقول علي إن تجربته منحته "فهمًا عميقًا وإنسانيًا لما يعنيه العمل الإنساني حقًا." واكتشف من خلال تواجده ضمن عمليات برنامج الأغذية العالمي هشاشة الاستقرار عندما "تُجرّد الصراعات وصدمات المناخ والنزوح الناسَ من سبل عيشهم."

من خلال العمل جنبًا إلى جنب مع فرق متعددة الثقافات، تعلّم علي مدى أهمية التنسيق والدبلوماسية والصبر في البيئات التشغيلية. وذكّره زملاؤه العاملين في الخطوط الأمامية، وتحت ضغط شديد، أن "العمل الإنساني الفاعل يقوم على التعاون، الصمود، والثقة."

رسّخت هذه الدروس شعوره بالرسالة. ومع تطلعه إلى المستقبل، يرى علي أن تجربته تساعده على تجسيد القيم الإماراتية الأساسية: "لقد أعادت تشكيل نظرتي لدوري كقائد إماراتي على المستوى العالمي،" مما عزّز التزامه بضمان أن يكون العمل الذي يساهم فيه "مستدامًا وشاملاً ويشعر به الأفراد والعائلات الذين نهدف لدعمهم مباشرة."

سارة: اكتشاف المساءلة والكرامة والتأثير

على غرار علي، قضت سارة أيضًا وقتًا في إثيوبيا، حيث وجدت نفسها منغمسة في قلب عمليات برنامج الأغذية العالمي. وصفت سارة مهمتها الميدانية بأنها "عميقة التحوّل"، فغيّرت نظرتها للعلاقة بين الاستراتيجية وواقع الميدان.

أما أكثر ما أثر فيها فكان كيف أن القرب من المجتمعات يولّد إحساسًا قويًا بالمسؤولية والإلحاح، وهو إحساس لا يمكن إدراكه بالكامل من بعيد. كما كشفت زياراتها إلى غامبيلا وأديس أبابا وبحر دار عن حجم التنسيق المطلوب لإيصال المساعدات على نطاق واسع، وعن المراحل المتعددة التي يمر بها العمل الإنساني، بما يتجاوز مجرد توزيع الغذاء في حالات الطوارئ.

وكانت من أكثر ذكرياتها تأثيرًا زيارتها لمواقع ميدانية نائية، حيث التقت بمزارعين صغار يشاركون في برامج تعزيز الصمود. وقد ترك مشهد اللاجئين السودانيين وهم يزرعون جنبًا إلى جنب مع المجتمعات المستضيفة أثرًا عميقًا في نفسها. وعزّزت هذه التجربة قناعتها بأن "الكرامة، والشعور بالملكية، والتعاون يمكن أن تفضي إلى نتائج مستدامة تتجاوز المساعدات الغذائية الشهرية."

تنظر سارة إلى المستقبل بروح متجددة في العمل الإنساني تضع الإنسان في المقام الأول. وأشارت إلى أن تجربتها الميدانية عززت لديها "أهمية الاستناد إلى خبرات الميدان في اتخاذ القرار،" كما عمّقت التزامها بقيادة ترتكز على "التعاطف، والمسؤولية، وتحقيق أثر مستدام على المدى الطويل."

آمنة: الأمل الذي يصنعه الابتكار والقصص

في طاجيكستان، تبلورت رحلة آمنة الإنسانية بين الجبال والقرى وساحات المدارس. وقد أتاحت لها تجربتها مع برنامج الأغذية العالمي التواصل مع مجتمعات تعتمد تقنيات زراعية مبتكرة. عرض عليها المزارعون مجففات فواكه تعمل بالطاقة الشمسية وبيوتًا زجاجية عمودية. وقالت إن هذه التقنيات "حسّنت التغذية الأسرية ومكّنت العائلات من توليد الدخل، مما ساعدها على أن تصبح أكثر اعتمادًا على نفسها وأكثر قدرة على الصمود اقتصاديًا."

وكانت زيارات آمنة إلى المدارس مؤثرة بالقدر نفسه. فمشاهدة الأطفال وهم يتعلمون ويضحكون ذكّرتها بأن المساعدات الغذائية تتجاوز مجرد توفير الغذاء، إذ قالت: "إنها تتعلق بالاستقرار والكرامة والأمل."

كما فتح عملها عن قرب مع فرق الاتصال والشراكات عينيها على أهمية سرد القصص وبناء الثقة. وتقول آمنة إنّها تعلمت كيف "تنقل قصص الناس باحترام، وتبني شراكات قائمة على الثقة والهدف المشترك." وقد دفعتها هذه التجربة إلى التفكير في العمل الإنساني بمنظور أكثر شمولاً، وألهمتها أن تظل "مسؤولة أمام الأشخاص والمجتمعات التي نخدمها."

نور: ربط القيم والشراكات وقيادة الشباب

تجلّت تجربة نور الميدانية في أوغندا، حيث شكّلت مهمتها جسرًا بين عالمين: مخيمات اللاجئين في النيل الغربي ومكتبها في الطابق الثالث من مبنى دبي الإنسانية.

تقول نور إن هذه المساحات التي تبدو مختلفة "شكّلت معنى العمل مع برنامج الأغذية العالمي بالنسبة لي." على مدى خمسة أسابيع، أدركت أهمية الشراكات على مستوى الميدان. من خلال زيارات مشاريع سبل العيش والمساحات المجتمعية، بدأت تفهم بشكل ملموس "ما الذي تتحقق عليه البرامج التي أقدّمها من خلال كتابة المقترحات من دولة الإمارات على الأرض."

ستظل التفاصيل الحسية الحية مثل "رائحة مزارع الدواجن وملمس وطباعة الأقمشة التي تنتجها النساء اللاجئات" محفورة في ذهنها لأنها أحيت مفاهيم مثل الصلة بين التنمية الإنسانية والعمل الإنساني، ونهج برنامج الأغذية العالمي لتلبية الاحتياجات العاجلة للناس مع مساعدتهم على بناء مستقبل مستقر ومستقل.

أمّا أكثر ما أثّر فيها فكان عمق الثقة بين برنامج الأغذية العالمي مع المجتمعات. لاحظت نور أن "المسؤولين المحليين وأعضاء المجتمع يعرفون موظفي البرنامج بالاسم، ويتحدثون بصراحة عن التحديات، ويشاركون كشركاء لا كمستفيدين."

عزّزت هذه التجربة اقتناعها بأن برنامج الأغذية العالمي "يعمل بالعجلة والهدف، لكن أبدًا ليس بمعزل عن الآخرين."

تنظر نور إلى هذه المهمة على أنها تشكّل دورها كقائدة إنسانية إماراتية من خلال مساعدتها على ربط "قيمنا الإماراتية العميقة بالجوانب الإنسانية العالمية." وتأمل نور أن تواصل المبادئ التي ورّثها الآباء المؤسسون لدولة الإمارات من تضامن وكرم ومسؤولية، مع تطبيق المهارات التي تطورها من خلال برنامج الأغذية العالمي.

عبدالعزيز: مهمة مزدوجة تلهم الرؤية والعمل

جسدت تجربة عبدالعزيز منظورين فريدين ضمن برنامج الأغذية العالمي، مانحة إياه عدسة مزدوجة على القيادة الإنسانية، من خلال نقله إلى مقر البرنامج الرئيسي في روما ومكتب الأردن لتجربة عملية للأبعاد الاستراتيجية والتشغيلية التي تشكّل العمل الإنساني.

في الأردن، شهد عبدالعزيز "كيف تؤثر جداول الشراء، موثوقية الموردين، وقرارات التنسيق مباشرة على ما يصل إلى الناس على الأرض." علّمته سرعة العمل الانضباط في العمل والتسليم تحت الضغط، وأهمية التنسيق عبر الوظائف المختلفة، والفعل المستمر للموازنة بين الكفاءة والمساءلة.

أمّا في روما، فتحوّل تركيزه إلى الاستراتيجية، والحوكمة، والتخطيط طويل الأمد. اكتسب عبدالعزيز فهمًا أوضح لكيفية توجيه الأطر السياسية العالمية للعمليات الوطنية، وكيف يدعم الامتثال والتصميم المؤسسي الفرق الأمامية. فأصبح واضحًا له أن فاعلية العمل الإنساني تعتمد على التوافق بين الاستراتيجية والتنفيذ، ولا يمكن لأحدهما النجاح بدون الآخر.

وتشكل هذه الخبرة المزدوجة الطريقة التي يرى بها عبدالعزيز دوره كقائد إنساني إماراتي. عزّزت قناعته بأن القيادة تتطلب القدرة على تحويل الرؤية إلى واقع. ومع استمرار دولة الإمارات العربية المتحدة في توسيع بصمتها الإنسانية العالمية، يرى مساهمته في ربط الاستراتيجية بالتنفيذ، وضمان أن تكون المبادرات متينة تشغيليًا وقابلة للصمود نظاميًا.

وقال عبدالعزيز: "أظهر لي برنامج الأغذية العالمي أن القيادة الإنسانية الفعّالة تتطلب دقة تحليلية، ووعيًا ثقافيًا، وعقلية طويلة المدى. أطمح لتجسيد هذه المبادئ في خدمة بلدي والمساهمة في أنظمة إنسانية مستدامة وذات أثر."

شذى: رؤية شاملة تضع الأفراد في قلبها

قدّمت تجربة شذى مطر الميدانية مع برنامج الأغذية العالمي منظورًا جديدًا، كشفت من خلاله عن حجم وتعقيد والبعد الإنساني لأنظمة سلاسل الإمداد التي تنقل المساعدات عبر المناطق وصولاً إلى المجتمعات.

وقد منحتها، على حد وصفها، "رؤية شاملة للعمليات" مكّنتها من إدراك كيف ينبغي أن تتكامل مراحل التخطيط والتوريد والتنسيق والتوزيع لضمان وصول المساعدات إلى الناس في الوقت المناسب وبشكل موثوق. وقد عمّق هذا الفهم تقديرها لذلك العمل غير المرئي الذي يضمن استمرارية شرايين الدعم الإنساني.

كما أعادت تجربتها الميدانية تشكيل نظرتها إلى القيادة. فقد تأملت في وتيرة العمل السريعة والضغوط التي تميز البيئات الإنسانية، حيث "الموارد محدودة والاحتياجات تتغير باستمرار". ويتطلب ذلك قدرة دائمة على ترتيب الأولويات والتفكير الاستراتيجي، مع الالتزام قبل كل شيء بوضع المجتمعات في صميم كل قرار.

والأهم من ذلك، لاحظت شذى أن أي تأخير أو خلل في الكفاءة قد تكون له تبعات مباشرة على الأشخاص الذين يعتمدون على وصول المساعدات في وقتها. وقالت: "عزّز ذلك لديّ القناعة بضرورة إبقاء المجتمعات المتأثرة في قلب عملية اتخاذ القرار دائمًا."

كما شددت شذى على أهمية التعاون، قائلة: "تعلّمت قيمة بناء علاقات قوية وتعزيز تبادل المعرفة لضمان استمرارية العمل،" مشيرة إلى الجهود المشتركة والطاقات الكثيرة التي تقف وراء كل شحنة مساعدات وكل عملية توزيع وكل برنامج إنساني.

وتسهم هذه التجربة اليوم في تشكيل هويتها كقائدة إنسانية إماراتية. فقد عززت فهمها لدور دولة الإمارات في العمل الإنساني العالمي، ليس فقط من خلال المساهمات المالية، بل أيضًا عبر التعاون والابتكار والتميّز في التنفيذ. وتتطلع شذى إلى توظيف هذه الخبرات لدعم أنظمة إنسانية تضع الإنسان في جوهرها، وتقوم على المرونة وصون الكرامة.

من قلب دبي إلى العالم

الجاهزية: صندوق الأثر الإنساني العالمي

يعتبر صندوق الأثر الإنساني العالمي للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ (GHIF) **أداة رئيسية لدبي الإنسانية** للحد من الأزمات الإنسانية و الاستعداد والاستجابة لها.

تم تصميمه ليكون **مُوصّل للتمويل** ويعمل كمجمّع تمويل احتياطي. كما يعمل صندوق الأثر الإنساني العالمي كمانح سريع لدعم عمليات الإغاثة التي يقوم بها أعضاء دبي الإنسانية للمساعدة في تأمين **شراء ونقل مواد الإغاثة** بسرعة.

تعدّ دبي الإنسانية مركزًا إنسانيًا عالميًا رائدًا يدعم استدامة العمل الإنساني، ولأجل ذلك يسمح صندوق الأثر الإنساني العالمي بنمو مخصصات مالية على المدى الطويل من أجل عمليات تأهب واستجابة أكثر استدامةً للطوارئ، كما يساهم في **سد الفجوات** عند الحاجة للمواد الإغاثية وإجراءات التنسيق وتعزيز الابتكار في قطاع العمل الإنساني.

موّل الصندوق في عام 2025

4 شحنات جوية

2 شحنة بحرية

استجاباتنا السريعة للأزمات الطارئة (دبي الإنسانية)

في عام 2025 ، أدّت دبي الإنسانية دورًا محوريًا في الجهود الإنسانية العالمية،

حيث قامت بإيصال 790 طن متري من المساعدات الإغاثية لدعم نحو 3 ملايين شخص عبر الجو والبحر والبر.

شمل ذلك الطائرات التي قدّمها الجناح الجوي الملكي في دبي، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. كما تم نقل مساعدات إضافية بفضل الشراكة مع طيران الإمارات، وكذلك من خلال ناقلات تجارية، تم تغطية تكاليفها عبر صندوق الأثر الإنساني العالمي.

العمليات التي سيّرتها دبي الإنسانية

	شحنات جوية	شاحنات برية
غزة (عبر مصر)	4 جناح الطيران الملكي	-
أفغانستان	2 صندوق الأثر الإنساني العالمي	-
ميانمار	2 صندوق الأثر الإنساني العالمي	2 صندوق الأثر الإنساني العالمي
سريلانكا	4 طيران الإمارات	-

عدد الشحنات

البلدان المستفيدة

عدد الرحلات والشحنات الجوية والبحرية

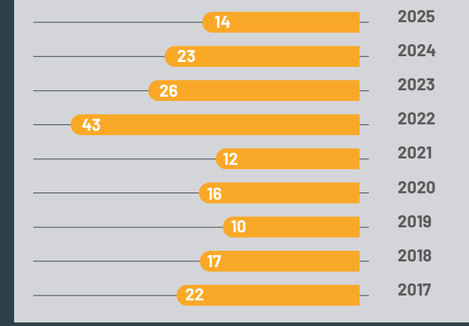

جسر جوي إغاثي إلى سريلانكا بالتعاون مع طيران الإمارات

10 ديسمبر 2025

جسر جوي لنقل مساعدات حيوية إلى أفغانستان عقب الزلزال المدمر

8 سبتمبر 2025

ثاني شحنة جوية إغاثية إلى أفغانستان

14 سبتمبر 2025

شحنة جوية لنقل إمدادات طبية حيوية إلى ميانمار

10 أبريل 2025

الشحنة الإغاثية الخامسة والعشرون من دبي الإنسانية إلى أهالي غزة

23 أبريل 2025

سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة

15 ديسمبر 2025

تجسد هذه المبادرة التزامنا الراسخ في طيران الإمارات تجاه المجتمعات التي نخدمها، كما أنها تتماشى مع نهج دبي ودولة الإمارات في دعم ومساندة الدول الصديقة، حيث ترتبط طيران الإمارات بعلاقات راسخة ووثيقة مع سريلانكا، ومن هذا المنطلق، وبالتنسيق مع دبي الإنسانية، نعمل على تسخير قدراتنا التشغيلية وبنيتنا التحتية لتقديم الدعم الحيوي للمجتمعات المتضررة من إعصار ديتوا. وستخصّص طيران الإمارات سعة الشحن المتاحة على رحلاتها اليومية إلى سريلانكا لنقل المساعدات الإغاثية، بما يضمن تدفقاً منتظماً وموثوقاً للإمدادات الأساسية. وتعدّ دبي الإنسانية أكبر مركز إنساني في العالم، وسنعمل معها بشكل وثيق لتسهيل نقل المواد العاجلة بالسرعة والكفاءة المطلوبة.

الدكتورة حنان بلخي

المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

24 أبريل 2025

تحمل الطائرة معدات لمعالجة الصدمات وإمدادات جراحية لتزويد الجراحين والمرافق الصحية بالمواد الضرورية والعاجلة لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة في غزة. نحن ممتنون لدبي الإنسانية وحكومة دبي لدعمهما الثابت لاستجابتنا الصحية الطارئة والتزامهما بالقضايا الإنسانية حول العالم. ويُعد مركز لوجستيات منظمة الصحة العالمية في دبي في طليعة عمليات الطوارئ الصحية، حيث يمكّننا من إيصال المزيد من الإمدادات إلى مزيد من الأشخاص بتكلفة أقل وفي وقت أصبحت فيه تكلفة الرعاية لكل مريض أكثر أهمية من أي وقت مضى.

عمليات الإغاثة والاستجابة من قبل أعضاء دبي الإنسانية

المصدر: بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

عدد معاملات الشحن

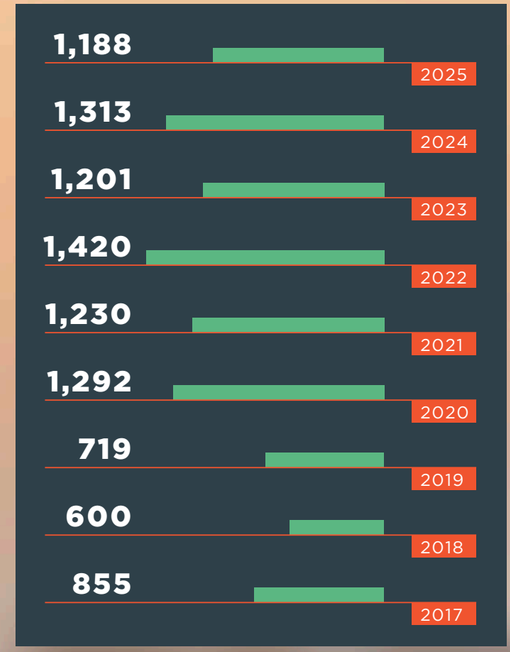

عدد البلدان المستفيدة

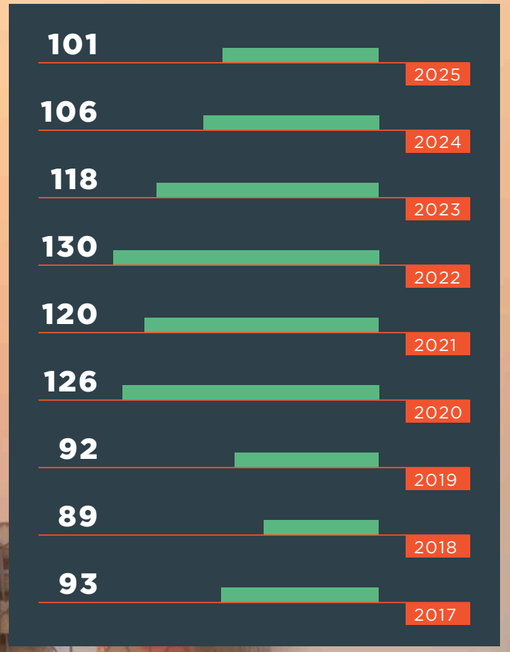

قيمة الصادرات (مليون دولار أميركي)

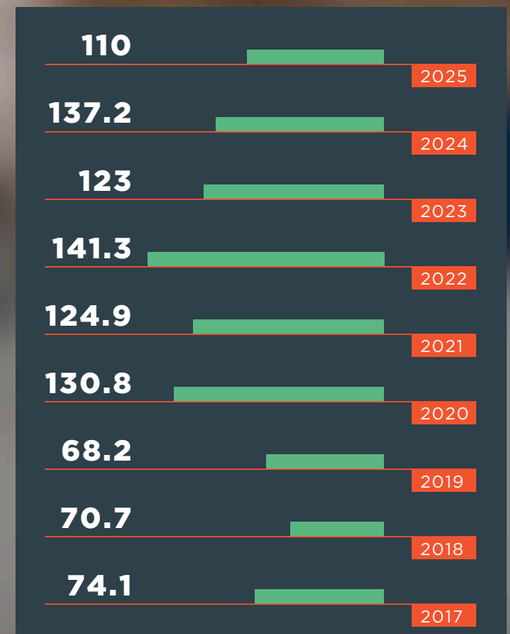

الوزن المصدر (بالطن المتري)

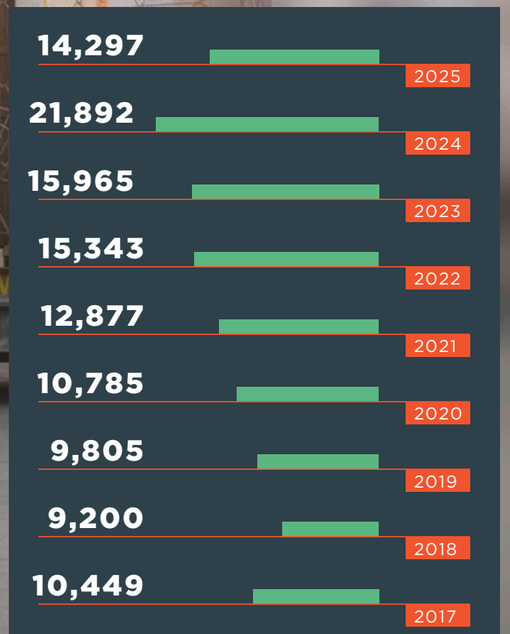

قيمة المخزون المتوفر في 2025

المصدر: بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

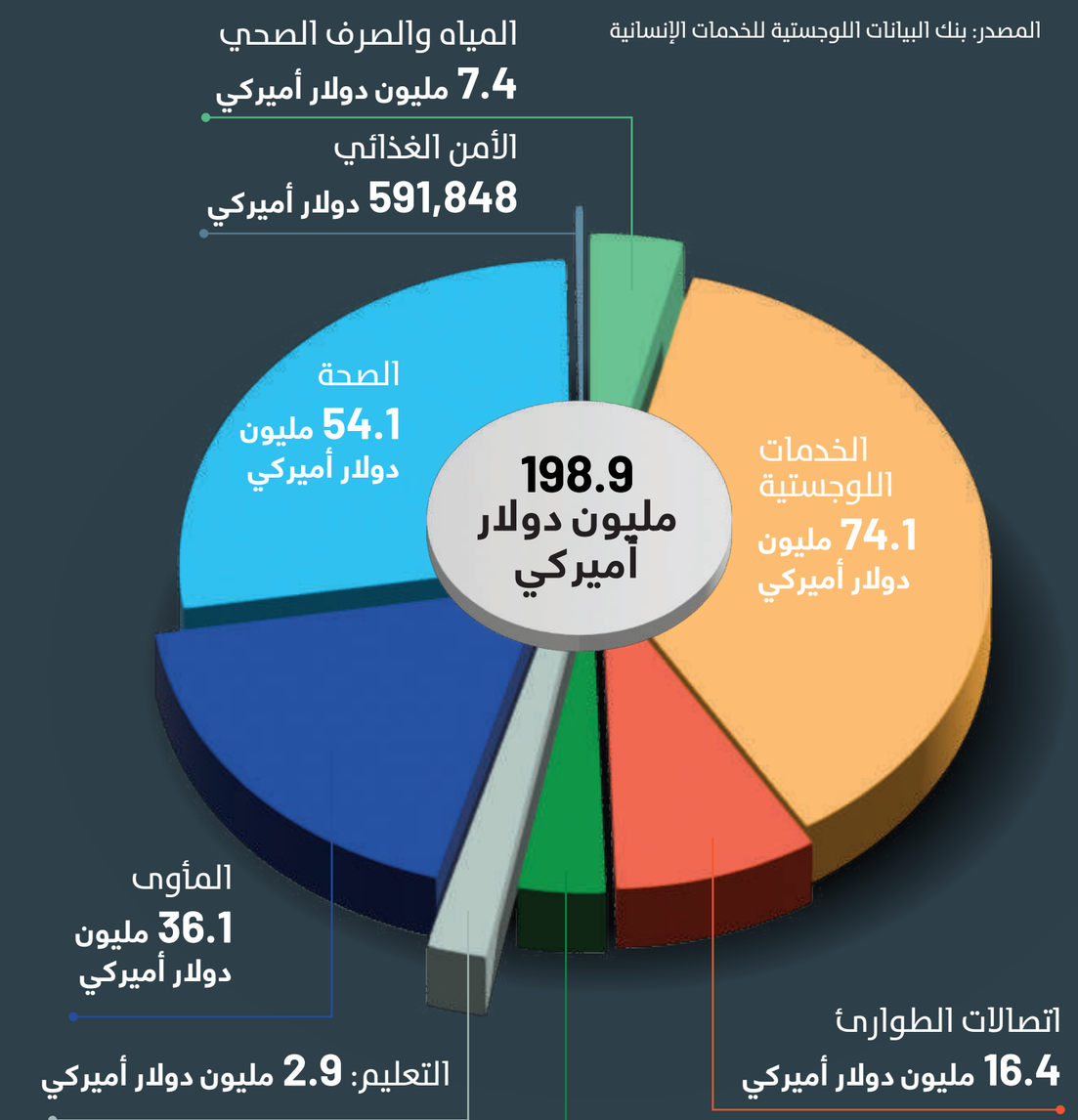

الأمن الغذائي

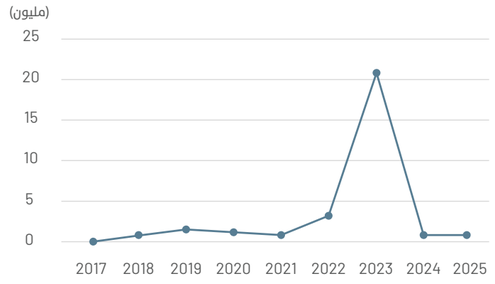

الصحة

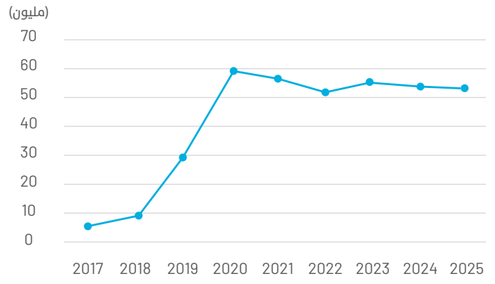

المأوى

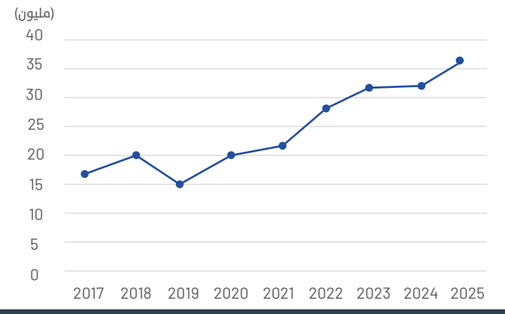

التعليم

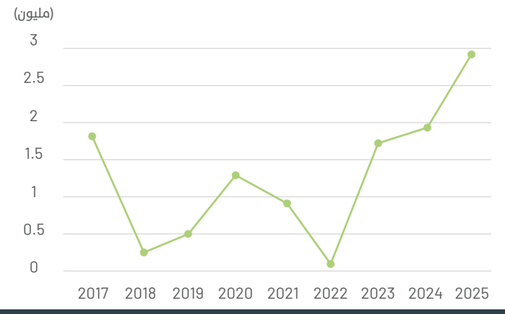

المياه والصرف الصحي

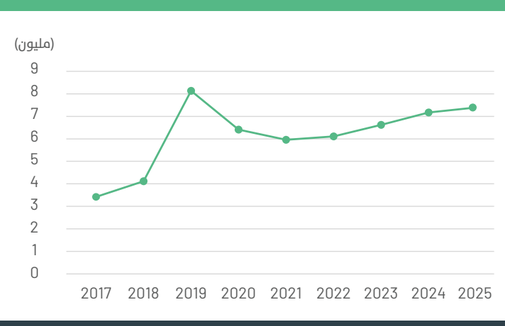

اتصالات الطوارئ

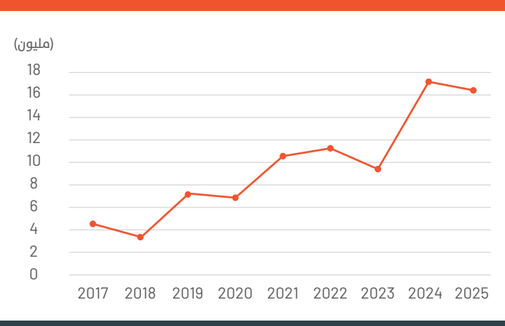

الخدمات اللوجستية

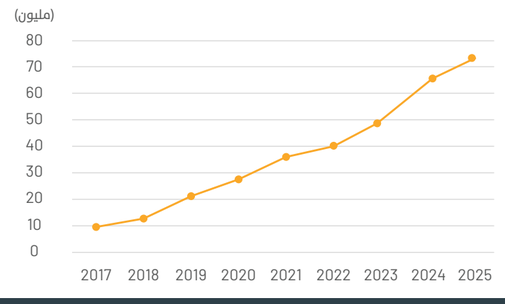

الحماية

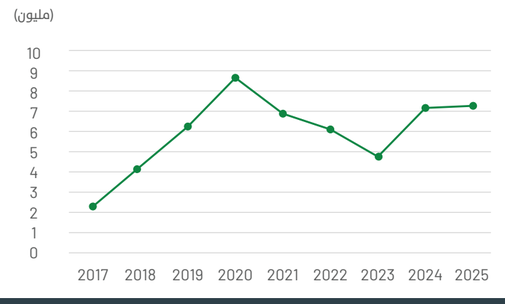

قيمة المخزون المتوفر خلال السنة (بالدولار الأميركي)

قيمة المساعدات في 2025

المصدر: بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

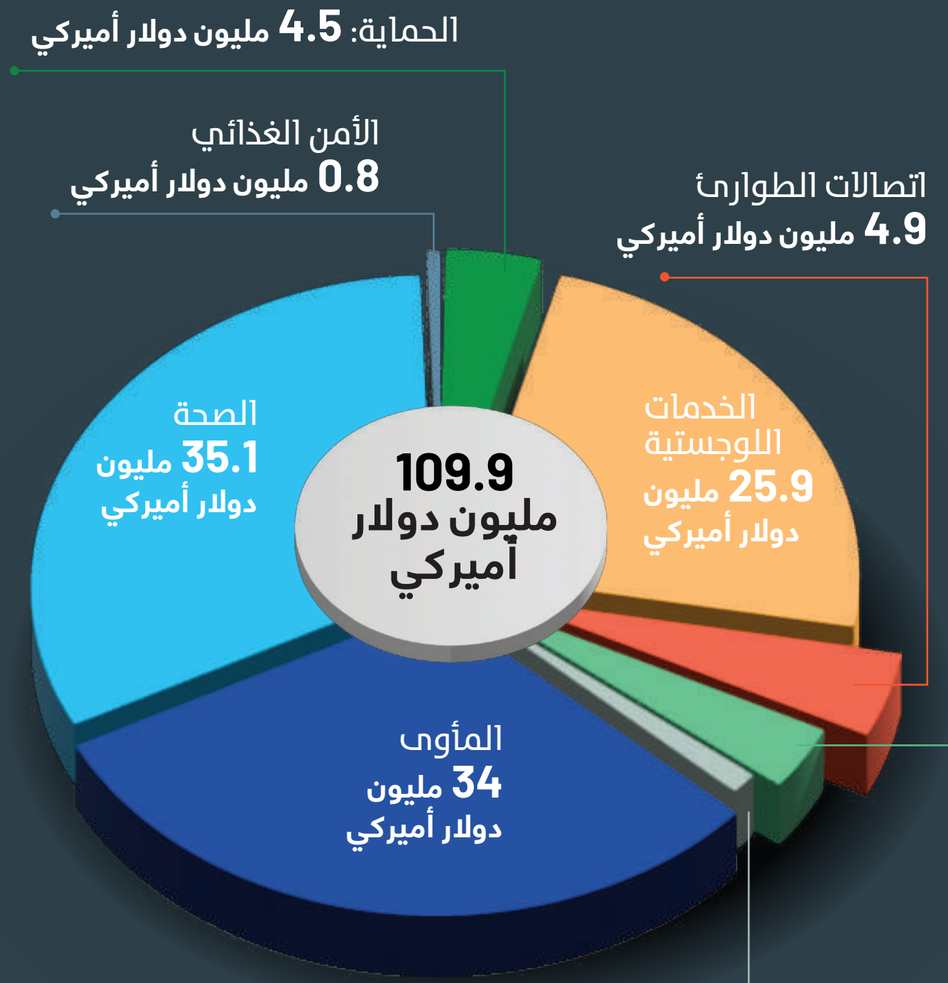

الصحة

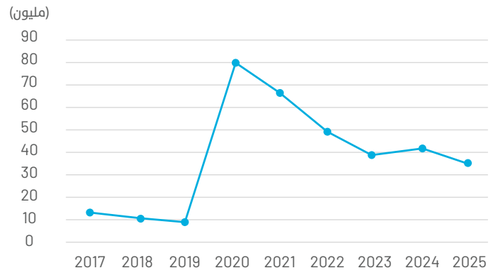

الأمن الغذائي

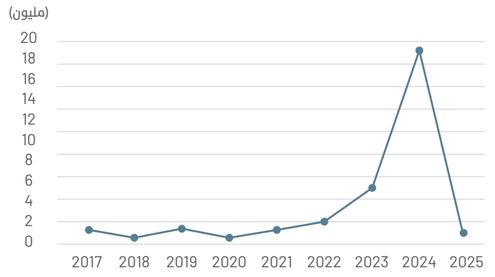

التعليم

المأوى

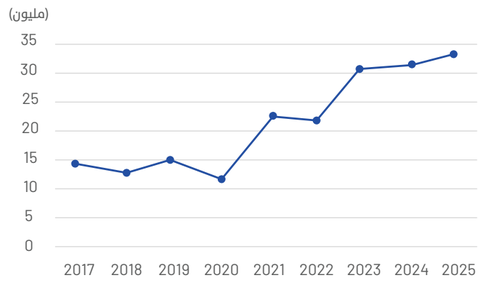

اتصالات الطوارئ

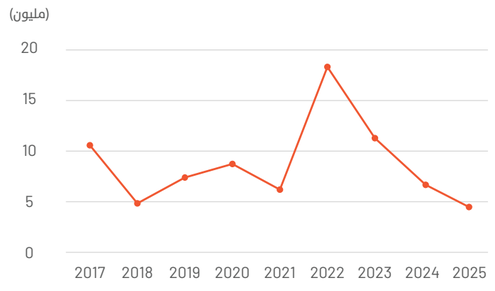

المياه والصرف الصحي

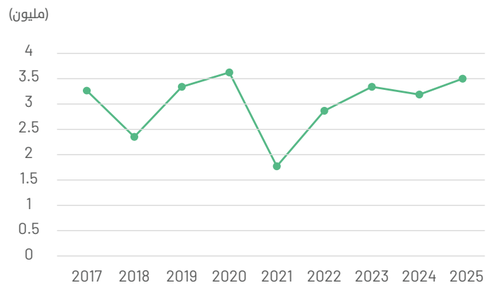

الحماية

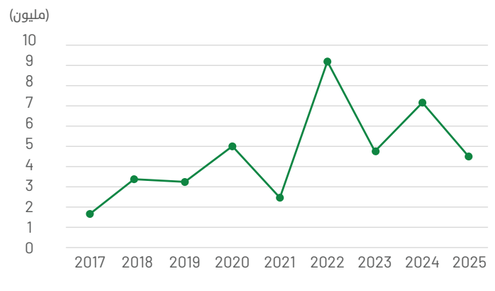

الخدمات اللوجستية

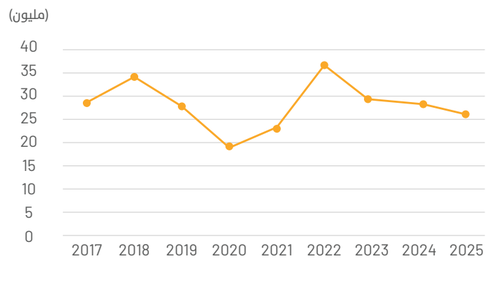

قيمة المساعدات خلال السنة (بالدولار الأميركي)

المساعدات التي تمّ إرسالها حسب نوع الأزمات الطارئة

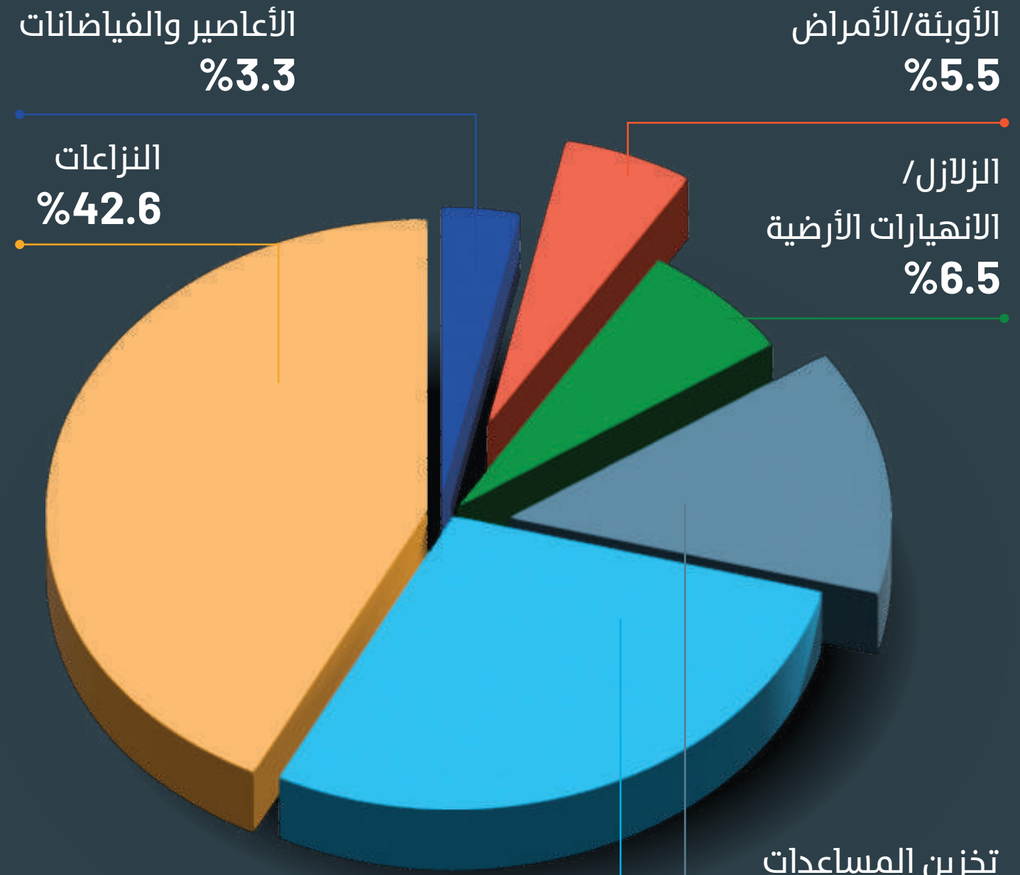

النزاعات	47 مليون دولار أميركي
سوء التنمية	31 مليون دولار أميركي
تخزين المساعدات	15 مليون دولار أميركي
الزلازل والانزلاقات الأرضية	7 مليون دولار أميركي
الأوبئة والأمراض	6 مليون دولار أميركي
الأعاصير والفياضانات	4 مليون دولار أميركي

التوزيع الجغرافي للمساعدات

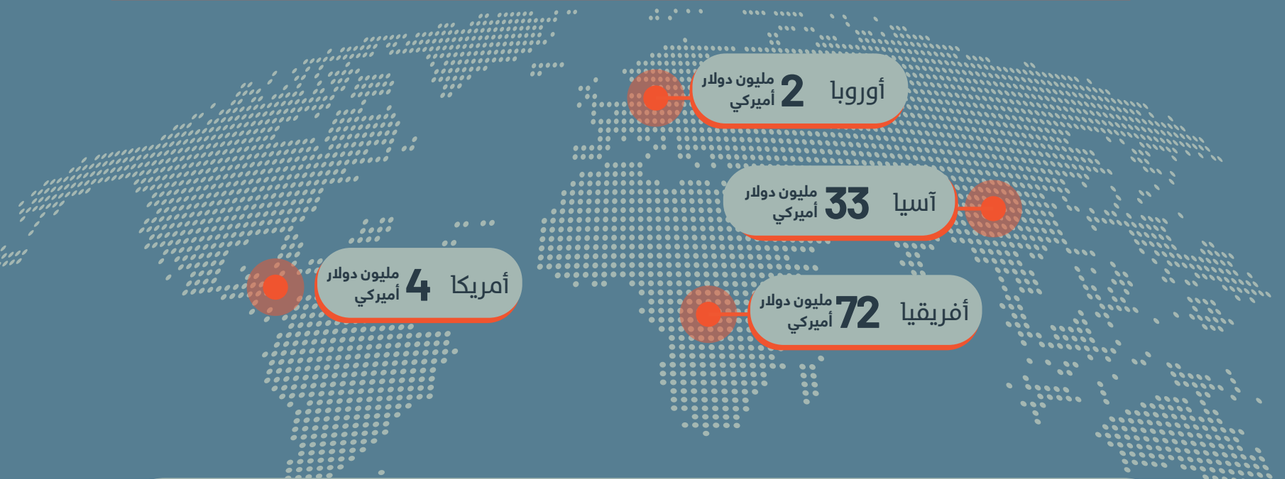

أكثر 10 دول استفادةً

مصر (من أجل غزة)	20.4 مليون دولار أميركي	جيبوتي	3.2 مليون دولار أميركي
السودان	12.8 مليون دولار أميركي	الكاميرون	3.1 مليون دولار أميركي
كينيا	8.1 مليون دولار أميركي	الأردن (للأراضي الفلسطينية وغزة)	3.1 مليون دولار أميركي
سوريا	6.8 مليون دولار أميركي		
ميانمار	3.8 مليون دولار أميركي		
تنزانيا	3.5 مليون دولار أميركي	أفغانستان	2.6 مليون دولار أميركي

أكثر المواد شحنًا

(حسب القيمة بالدولار الأميركي)

معدات التخييم / الميدان	34 مليون	مستلزمات صيدلانية	9 مليون
مركبات	23 مليون	السلامة والأمن	5 مليون
مواد طبية	22 مليون		

معًا نعيد تشكيل المشهد الإنساني، ونبتكر سبلًا جديدة لمواجهة التحديات وبناء مستقبلٍ مستدام للجميع.

وانطلاقًا من مهمتنا في بناء مجتمع عالمي أكثر قدرة على الصمود، نؤمن بقوة الشراكات.

تسعى دبي الإنسانية إلى تعزيز التعاون مع مختلف القطاعات والصناعات، لتوسيع آفاق العمل الإنساني ودفعه نحو آفاق غير مسبوقة. ومن خلال العمل مع الحكومات والقطاع الخاص والمبتكرين، نُعزز أثرنا الجماعي وندفع عجلة البحث ونُسهم في تطوير التكنولوجيا ونُطلق منصات لتبادل المعرفة.

شراكات جديدة في 2025

AUD
AMERICAN UNIVERSITY IN DUBAI

أوقاف دبي
AWQAF DUBAI

Funded by
European Union
Civil Protection and
Humanitarian Aid

AHA CENTRE
asean
ONE ASEAN
ONE RESPONSE

الأعضاء

المنظمات الإنسانية

AIMS Middle East – Abaseen Institute of Medical Sciences
anera – Where Hope Finds a Way
Aster DM Healthcare
Bring Hope
Children's Cancer Center – Lebanon
project maji – transforming lives
The Sparkle Foundation – Creating Brighter Futures
The Mission to Seafarers
SmileTrain – Changing the World One Smile at a Time
الهلال الأحمر الإماراتي – Emirates Red Crescent
IRARA
Gulf for Good
The Citizens Foundation
IAHV – International Association for Human Values
ICRC
IFRC
The Halo Trust
ifaw
Federation of Muslim Associations of Brazil – FAMBRAS
Indus Hospital
Magdi Yacoub Heart Foundation
Lions International
surge
Maria Cristina Foundation
International Medical Corps – الهيئة الطبية الدولية
HOPE Welfare Trust
Midland Doctors – Building Hope for Humanity
Solar Water Project – Bondh e Shams
Shaukat Khanum Memorial Cancer Hospital and Research Centre
Humanity First – Serving Mankind
Egypt Cancer Network USA
FCT Humanity
LM International
Sightsavers
giz
MATH-PROJECT
World Vision
Life – Where there is life... there is hope
pennyappeal
Room to Read
Pathfinder International
Médecins Sans Frontières – أطباء بلا حدود
Soroptimist International – نادي الخليج
ForAfrika
Kinder Hut – "a bond beyond barriers"
efe – education for employment
Albasar International Foundation – لعيون تُبصرُ الأمل
FESF – Family Educational Services Foundation
World Memon Organisation – Unite · Uphold · Uplift – Serving Mankind
Food Banking Regional Network – Together...For Better Life
SOS Children's Villages International
Association al balsam

وكالات الأمم المتحدة

UN Women
UNDSS
UNFPA
unicef | for every child
OCHA
World Health Organization
Food and Agriculture Organization of the United Nations
UNCTAD
UNHCR – The UN Refugee Agency
WFP – World Food Programme

الشركات التجارية

AMS – Integrated Solutions
CEVA Logistics
AMS
IAG – International Armored Group
Kuehne+Nagel
IMS
Noor – Relief & Technology
Priyanka India – Humanitarian Aid & Development Solutions
Geebee Group – Since 1892
The Armored Group
UAW
Yallagive
aramex – delivery unlimited
DHL
Spanish Kits Company
Eye of the World – فريق عين العالم
GD Armouring Automotive Manufacturing L.LC
De Lune Corp
International SOS Supply
Magnify Automobile Outfitting
IDA Foundation
RK Group
reliefline – emergency relief suppliers
Mahindra – Emirates Vehicle Armouring

القصص

الاستجابة للكوارث في عام 2025: فيضانات الرياح الموسمية في باكستان إغاثة تعمل بالطاقة الشمسية

تُعد بنده إي شمس منظمة إنسانية متخصصة في توفير حلول المياه النظيفة المعتمدة على الطاقة الشمسية، وتركّز على الاستجابة السريعة للأزمات المناخية والكوارث وحالات شحّ المياه المزمنة. ومن خلال تقنيات مبتكرة تعمل خارج الشبكات التقليدية، تسعى المنظمة إلى ضمان الوصول الفوري إلى مياه شرب آمنة، مع تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود على المدى الطويل.

في منتصف أغسطس 2025، اجتاحت فيضانات موسمية مدمّرة مناطق واسعة من باكستان، مما أسفر عن مئات الضحايا وتشريد آلاف الأشخاص. وكانت منطقة بونير من أكثر المناطق تضررًا، حيث سُجّل أكثر من 150 حالة وفاة في يوم واحد، وانعزلت مجتمعات بأكملها نتيجة تدمير الطرق والمنازل والبنية التحتية للمياه.

ركّزت استجابة بنده إي شمس الأساسية على نشر وحدة الإغاثة المتنقلة للكوارث، وهي نظام تنقية مياه يعمل بالطاقة الشمسية ومصمم للاستجابة السريعة في حالات الطوارئ. استمرت الوحدة في العمل لعدة أسابيع، موفّرةً مياه شرب آمنة للمناطق الأكثر تضررًا في بونير. ومع تطوّر الأوضاع، أُعيد نشر الوحدة لاحقًا في مجتمعات متضررة من الفيضانات في سيالكوت وملتان لتقديم الدعم الحيوي لمناطق أخرى تعاني من نقص حاد في المياه.

وبالتوازي مع الاستجابة المتنقلة، قامت بنده إي شمس بنشر وحدتين من أنظمة أوايسس للإغاثة (وحدات عائلية) في قريتي بير بابا وقادر ناغير في بونير. وتتمتع كل وحدة بقدرة على تنقية ما يصل إلى 20 لترًا من المياه النظيفة في الساعة، لخدمة مجموعات من العائلات في المناطق التي تعطّلت فيها أنظمة المياه المركزية.

أسهمت هذه الحلول الشمسية مجتمعة في توفير مياه شرب آمنة بشكل فوري، والحد من مخاطر الأمراض المنقولة عبر المياه، وتعزيز صمود المجتمعات خلال إحدى أشد الكوارث المناخية التي شهدتها باكستان في عام 2025.

مركز سرطان الأطفال في لبنان: 2025 في الإمارات

في السنوات الأخيرة، أصبح مركز سرطان الأطفال في لبنان منارة أمل، وذلك ليس في لبنان وحسب، بل أيضًا على امتداد المشهد الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن خلال عضويته في "دبي الإنسانية"، تمكّن المركز من تعزيز دوره عبر شراكات استراتيجية وحملات عالية التأثير تو ح د المجتمعات في معركتها ضد سرطان الأطفال.

في العام 2025 ، فاز مركز سرطان الأطفال في لبنان بجائزة "أفضل حملة تفاعلية" خلال الاجتماع العام لأعضاء "دبي الإنسانية"، تكريمًا لجهوده المبتكرة في التفاعل مع الجمهور وجمع التبرعات، التي جعلت الداعمين يلتفون حول رسالته المنقذة للحياة. هذا الإنجاز يؤكد قدرة المركز على تحفيز التفاعل المجتمعي وتوظيف المنصات الرقمية لتعزيز الوعي وجمع التبرعات الأساسية.

أما حفل العشاء الذي أقامه المركز خلال تشرين الثاني الفائت، فشكّل أحد أبرز فعالياته في دبي، وجمع فاعلي الخير والمشاهير وقادة الأعمال في أمسي ة خيَّم عليها العطاء . إلى ذلك، عقد مركز سرطان الأطفال في لبنان شراكات مع جهات عدة، بينها "ماراثون دبي" و"بادل برو" و"باتل كانسر دبي"، فخاض محبو اللياقة البدنية تحديا ت لجمع التبرعات والتضامن مع أطفال المركز الذين يكافحون السرطان. وقد نجحت هذه الحملات في حشد مئات المشاركين، مما ساهم في زيادة الدعم للمركز.

تعكس هذه المبادرات رسالة مركز سرطان الأطفال في لبنان، التي تقضي بضمان عدم مواجهة أي طفل السرطان بمفرده، وبتلقي كل أسرة الرعاية والدعم اللذين تستحقهما. ومن خلال المنظومة الإنسانية الحيوية في دبي، يواصل المركز بث الأمل وإحداث تغيير ملموس في حياة كثر، من مبادرة إلى أخرى.

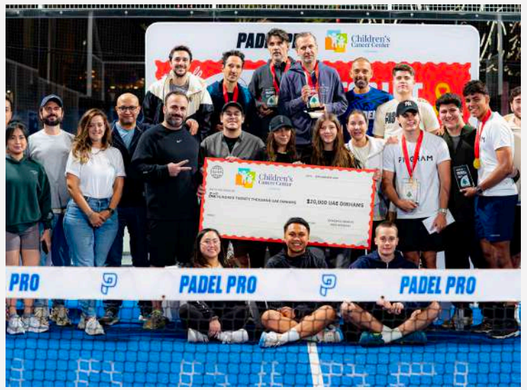

منارة أمل في الأزمات

في عام 2025، عززت مؤسسة التعليم من أجل التوظيف في دولة الإمارات العربية المتحدة أثرها في إعداد الشباب لمواجهة تحديات سوق العمل سريع التطور، وذلك من خلال برامج عالية الجودة تركز على تنمية المهارات، تُقدم بالشراكة مع مؤسسات أكاديمية رائدة وأصحاب عمل عالميين. وفي جميع مبادراتها، تهتم المؤسسة بتزويد الشباب بمهارات التوظيف العملية، والقدرات الرقمية اللازمة للمستقبل، والتعرض المباشر للبيئات المهنية.

ومن خلال برنامج الاستعداد لسوق العمل الذي نُفذ بالتعاون مع جامعة زايد، قدمت مؤسسة التعليم من أجل التوظيف دورتين تدريبيتين مكثفتين، بلغ مجموع ساعات التدريب المنظم لكل دورة أكثر من ٤٢ ساعة. وتخرج بنجاح سبعة وثلاثون طالبًا، معززين كفاءاتهم الأساسية، بما في ذلك التواصل، والذكاء العاطفي، والنجاح في مكان العمل، وخدمة العملاء، والاستعداد للبحث عن وظيفة. كما طور المشاركون مهاراتهم الرقمية من خلال مسارات تعليمية مُخصصة على منصة "ميكروسوفت لينكدإن" التي تغطي أساسيات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتطوير المهني.

وانطلاقاً من هذا الأساس، أكملت المجموعة الثانية دورة تدريبية مباشرة في مجال الذكاء الاصطناعي مدتها ست ساعات قدمها مدربون محترفون، مما وفر رؤية عملية للقطاعات سريعة النمو والتطبيق العملي للذكاء الاصطناعي في مكان العمل.

وبالشراكة مع لينكدإن، قدمت مؤسسة مؤسسة التعليم من اجل التوظيف 6 جلسات بعنوان "حسّن ملفك الشخصي على لينكدإن" في عام 2025. ومن خلال هذه المبادرة، حصل أكثر من 800 شاب وشابة على وصول مميز إلى لينكدإن وإرشادات عملية لتعزيز حضورهم المهني و قدرتهم التنافسية في سوق العمل.

اجل التوظيف نطاق مشاركتها مع أصحاب العمل من خلال شراكات استراتيجية مع الجامعة الأمريكية في راس الخيمة. وقد ساهمت أيام التدريب العملي، والتوجيه المنظم، والتدريب الرقمي المتخصص في القطاعات، والمشاركة الفعّالة في معارض التوظيف، مجتمعةً، في تعزيز رسالة المؤسسة المتمثلة في الربط بين التعليم والتوظيف، وتمكين الشباب من الانتقال بثقة إلى سوق العمل.

الماء والصحة والحياة

مشروع يوم اللاجئ
برنامج الاستقبال والاندماج للاجئين في البرازيل

يُعد مشروع يوم اللاجئ مبادرة دائمة أطلقها فامبراس، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في البرازيل، وتهدف إلى استقبال اللاجئين والمهاجرين في أوضاع معيشية صعبة، وتقديم الدعم الإنساني لهم، وتعزيز اندماجهم الاجتماعي في البرازيل.، بما يتماشى مع المعايير والمبادئ الإنسانية الدولية.

يعتمد البرنامج نهجًا متكاملاً ومتعدد القطاعات، مما يوفّر للمستفيدين إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية، والدعم الاجتماعي، والإرشاد القانوني. وتشمل أنشطته الصحية: فحوصات أساسية، مثل قياس ضغط الدم ومستويات السكر والكوليسترول، وتقديم استشارات طب العيون مع توفير نظارات طبية عند الحاجة، إضافة إلى إحالة الحالات التي تتطلب متابعة إلى منظومة الصحة العامة الوطنية. ويتم تنفيذ هذه الأنشطة بالتعاون مع جهات متخصصة، بما يضمن الجودة الفنية، وتحقيق أثر ملموس على صحة المستفيدين ورفاههم.

وفي إطار الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة وتعزيز الأمن الغذائي، يقدّم المشروع مساعدات غذائية تشمل سلالاً غذائية، وبروتينات حيوانية، ومواد غذائية ذو جودة عالية، دعمًا للأسر خلال المراحل الأولى من الاستقرار والتكيّف.

كما يوفّر البرنامج الدعم في مجالات تسوية الأوضاع النظامية للهجرة، والمشورة القانونية، والمساعدة في استكمال الوثائق الرسمية، إلى جانب الإحالة إلى خدمات سبل العيش، والتوظيف، والاندماج المجتمعي عبر شبكة من الشركاء المؤسسيين. ويسهم هذا النهج القائم على الحقوق في تلبية الاحتياجات الفورية، مع تعزيز الاعتماد على الذات، والإدماج الاجتماعي والاقتصادي، والتماسك المجتمعي.

وانسجامًا مع أجندة التنمية المستدامة 2030، ومبادئ الحماية والكرامة وعدم التمييز، يسعى مشروع يوم اللاجئ إلى توفير بيئة آمنة وشاملة تمكّن اللاجئين في البرازيل من الحصول على الحماية، وإعادة بناء حياتهم بكرامة، وتعزيز مشاركتهم الإيجابية في المجتمعات المحلية.

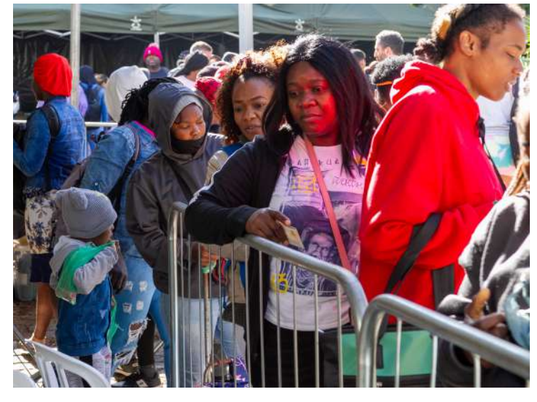

فريق عين العالم

بصفته عضوًا في دبي الإنسانية منذ عام 2016 ، رسّخ فريق عين العالم مكانته كشريك إنساني موثوق يلتزم بتعزيز خدمات رعاية العيون عالية الجودة في أكثر البيئات احتياجًا حول العالم. وخلال هذه المسيرة، أسهم الفريق في إعادة تعريف كيفية تقديم خدمات جراحة المياه البيضاء في مجال العمل الإنساني، واضعًا الجودة والاستدامة وبناء القدرات المحلية في صميم الأثر المنشود. وانطلاقًا من دوره الرياد ي في معالجة الفجوة الواضحة في جودة خدمات جراحة المياه البيضاء كما أبرزتها منظمة الصحة العالمية، شكّل عام 2025 محطة مفصلية لتعزيز وضوح الرسالة وترسيخ الأسس الاستراتيجية للمؤسسة.

وركّز الفريق على تحويل خبراته الميدانية المتراكمة والتي تعالج تلك الفجوة إلى توجه مؤسسي أكثر تأثيرًا، من خلال تطوير النماذج السريرية وبرامج التدريب، وتعزيز الأطر التشغيلية والتنظيمية. وقد أسهم هذا العمل المنهجي في رفع جاهزية الفريق للدخول في شراكات أكبر أثرا وفتح آفاق للتوسع في مناطق جديدة تعاني نقصًا حادًا في خدمات رعاية العيون المستدامة. كما شارك فريق عين العالم بفاعلية في الحوارات الإقليمية والدولية حول الابتكار والكفاءة وقياس الأداء القائم على النتائج في العمل الإنساني الصحي، مما عزز حضوره كجهة فاعلة تسهم في تشكيل مستقبل القطاع. ونتيجة لذلك، تم عقد شراكات جديدة ومسارات تعاون استراتيجية تُمكّن الفريق من تحقيق أثر طويل الأمد. واستنادًا إلى الالتزام الراسخ بالاستدامة والجودة، يواصل فريق عين العالم تطوره كمؤسسة إنسانية تبني الأنظمة والمهارات والشراكات لضمان استدامة الرعاية الطبية اللازمة لسلامة البصر في المجتمعات المحتاجة في السنوات القادمة.

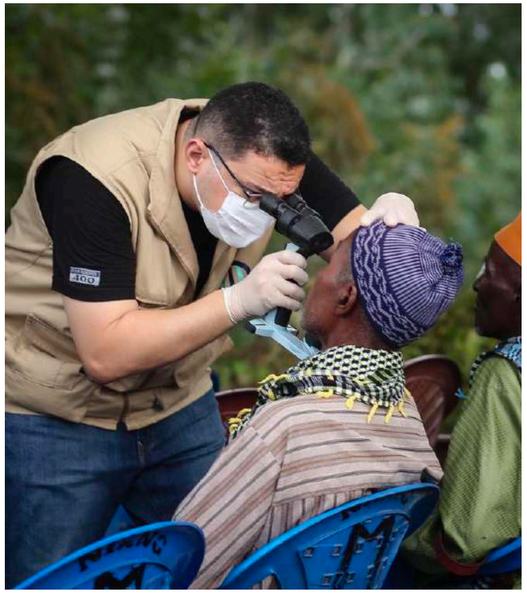

مركز منظمة الصحة العالمية للوجستيات في حالات الطوارئ الصحية

شهد عام 2025 زيادةً ملحوظة في حجم وتعقيد وتكرار الأزمات الإنسانية الطارئة ذات الآثار الصحية الخطيرة، مما أدى إلى طلب غير مسبوق على الأدوية الأساسية المنقذة للحياة، والمعدات الطبية، والإمدادات الصحية. وقد نتجت هذه الطوارئ الصحية عن أخطار بيولوجية، بما في ذلك الأوبئة وجوائح الأمراض المعدية، وكوارث طبيعية مثل الزلازل والفيضانات، إضافةً إلى مخاطر مجتمعية كالنزاعات المسلحة والاضطرابات المدنية، ما عرّض أعدادًا غير مسبوقة من العاملين الصحيين والأشخاص المحتاجين إلى مخاطر تتطلب استجابة فورية.

وبالشراكة مع دبي الإنسانية، قام مركز منظمة الصحة العالمية للوجستيات في حالات الطوارئ الصحية بتسليم إمدادات صحية تتجاوز قيمتها 25 مليون دولار أميركي إلى 81 دولة، ليشكّل شريان حياة للمحتاجين إلى مساعدات طبية إنسانية عاجلة.

وقد هيمن كلٌّ من النزاع في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة والأزمة الإنسانية في السودان على العمليات، حيث شكّلت الإمدادات الصحية التي قدّمها المركز 35% و41% من إجمالي قيمة الإمدادات الصحية التي وصلت إلى هاتين الأزمتين على التوالي منذ اندلاعهما في عام 2023.

ومن خلال اعتماد أساليب مبتكرة في إدارة سلاسل الإمداد والتعاون التشغيلي مع دبي الإنسانية ومنظمات الأمم المتحدة الشريكة الأخرى، تمكنت منظمة الصحة العالمية من توفير أكثر من 6 ملايين دولار أميركي من التكاليف التشغيلية المرتبطة بالاستجابة للطوارئ الصحية في غزة والسودان. ويسهم تحسين استخدام الموارد المحدودة في خفض تكلفة العلاج لكل مريض، وزيادة الوصول إلى الأدوية الأساسية، وضمان استمرار إيصال المساعدات بكفاءة وفعالية إلى الفئات الأكثر احتياجًا.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: محلي، في كل مكان

واجهت المجتمعات في جميع أنحاء العالم خلال عام 2025 مخاطر عظيمة نتيجة الطقس الشديدة، والكوارث، والأمراض المعدية وغير المعدية، وانعدام الأمن المائي، والنزوح القسري، والعنف والتهميش. وكانت هذه الأخطار مدعومة بتهديدات مجتمعية مثل النزاعات، والانقسامات، وتصاعد المعلومات المضللة والخاطئة.

وفي مواجهة هذه التحديات، عمل الاتحاد الدولي دون كلل لدعم العمل الإنساني المحلي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأعضاء البالغ عددها 191 جمعية و17 مليون متطوع. عملت شبكة الاتحاد الدولي مع المجتمعات قبل وأثناء وبعد الأزمات والكوارث، لبناء القدرة على الصمود المستدامة التي تمكّن الناس وتقوّي قدرتهم على مواجهة الصدمات المستقبلية.

ومن بين العديد من الأزمات، نسق الاتحاد الدولي ودعم استجابات واسعة النطاق للزلزال في ميانمار وإعصار ميليسا في الكاريبي؛ ومكّن من إجراء المراقبة المجتمعية التي ساعدت في وقف تفشي الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وعمل مع الجمعيات الوطنية واستخدم الدبلوماسية الإنسانية للتأثير في تحقيق نتائج أفضل خلال الأزمات المعقدة في سوريا؛ وساعد المتطوعين والموظفين في الحفاظ على سلامة الناس وإبقائهم على اطلاع خلال موجات الحر وحرائق الغابات.

وخلال عام 2025، قدم صندوق الاستجابة للطوارئ التابع للاتحاد الدولي دعماً مستمراً للجمعيات الوطنية التي تستجيب للكوارث الصغيرة والمتوسطة النطاق التي تدمر المجتمعات غالبًا دون أن تجذب انتباه وسائل الإعلام الدولية أو الجهات المانحة.

سيستمر هذا العمل القائم على المجتمع – فالاتحاد الدولي محلي، في كل مكان – على الرغم من التغييرات الكبيرة في مشهد التمويل وتأثيرها على قطاع العمل الإنساني الدولي. وتأتي هذه الأزمة في وقت تتزايد فيه التحديات، ويصبح فيه عدد أكبر من الناس عرضة للخطر.

في عام 2026، لن يتراجع الاتحاد الدولي. من خلال عملية التجديد، نهدف إلى توجيه 75% من مواردنا التي يتم جمعها على المستوى الدولي مباشرة إلى المستوى الوطني – حيث يحدث التغيير الحقيقي، وتتم رعايته داخل المجتمعات من قبل 17 مليون متطوع من متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر المحليين، والذين يقودهم دافع الإنسانية.

مؤسسة IDA في عام 2025

بصفتها مؤسسة اجتماعية مستقلة، واصلت مؤسسة IDA مهمتها في تحسين الوصول العادل إلى الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية في عام 2025، محققة تأثيرًا في عدة مناطق. من خلال مشروع SENI Plus، تعاونّا مع وزارة الصحة في جمهورية أفريقيا الوسطى لتوفير الأدوية المنقذة للحياة للأمهات والأطفال الصغار في 15 منطقة صحية. بتمويل من البنك الدولي، يعزز هذا المشروع خدمات الرعاية الصحية الأولية للنساء الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال دون سن الخامسة، لضمان وصول العلاجات الحيوية إلى المجتمعات الضعيفة.

في بوتسوانا، دعمنا الاستجابة الوطنية لحالة طوارئ صحية من خلال نقل 36 طنًا من الأدوية الأساسية ومنتجات الرعاية الصحية جواً خلال أيام قليلة. بتنسيق مع وزارة الصحة وشركائنا في الخدمات اللوجستية، عكست هذه التعبئة السريعة تعاونًا قويًا وخبرة تشغيلية عالية. زيارة الرئيس دوما بوكو لمستودعنا في دبي أكدت أهمية العملية والتزامنا بتقديم الدعم في الوقت المناسب وبجودة عالية.

ظلّت الجودة والامتثال محور عمليّاتنا الأساسية. بالإضافة إلى الحفاظ على شهادات ISO 9001 وISO 14001، حصلنا على شهادة ISO 13485 للأجهزة الطبية وتم الاعتراف بنا كمكان عمل متميّز. تعزز حضورنا الإقليمي بشكل أكبر من خلال الحصول على رخصة تجارية جديدة لدى دبي الإنسانية، مما يتيح تعاونًا أوثق مع الشركاء الإقليميين.

استمرّ الاستدامة في توجيه استراتيجيتنا. حصلنا على الميدالية الفضية من EcoVadis وتقدمنا في جهود خفض الانبعاثات الكربونية من خلال توسيع استخدام الوقود الحيوي على بعض طرق النقل المحددة. من خلال المشاركة الفعّالة في الحوارات الصحية العالمية، عززنا التزامنا بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وبناء عالم أكثر صحة واستدامة.

الرئيس دوما بوكو (في الوسط، أمامًا) وفانيسا كلاسن، مديرة المبيعات بالجملة في مؤسسة IDA (على اليمين، أمامًا).

مجموعة المدرعات الدولية

في عام 2025، عززت مجموعة المدرعات الدولية مكانتها كشركة رائدة عالميًا في تصنيع المركبات المصفحة من خلال الابتكار والتميز التشغيلي والتوسع الاستراتيجي. وشهد العام نجاحًا في تسليم حلول مدرعة متقدمة ومصممة خصيصًا لتلبية احتياجات القطاعات العسكرية والأمنية والتجارية في عدة مناطق، مما رسّخ سمعة المجموعة من حيث الاعتمادية والمرونة.

ومن أبرز إنجازات عام 2025 تطوير القدرات الهندسية والإنتاجية للمجموعة، مع التركيز على تقنيات الحماية المتقدمة، بما في ذلك تحسين مستويات المقاومة الباليستية، وأنظمة المراقبة المتطورة، ودمج الحلول الإلكترونية الحديثة. وقد مكّنت هذه التطويرات من تلبية متطلبات تشغيلية أكثر تعقيدًا مع الحفاظ على أعلى معايير السلامة والأداء.

كما أولت المجموعة اهتمامًا كبيرًا بالكفاءة التشغيلية وضمان الجودة، حيث تم تحسين عمليات التصنيع وتعزيز مرونة سلاسل التوريد لضمان الالتزام بمواعيد التسليم رغم التحديات العالمية، مع الحفاظ على جودة المنتجات بشكل ثابت.

وظلت الاستدامة والامتثال للمعايير الدولية من المبادرات الأساسية طوال العام. وبنهاية عام 2025، نجحت المجموعة في توسيع حضورها في الأسواق وتعزيز شراكات طويلة الأمد قائمة على الثقة والابتكار وتقديم حلول مدرعة جاهزة للمهام.

غلف فور غود: تحويل الحركة إلى أثر إنساني ملموس في عام 2025

واصلت غلف فور غود في عام 2025 رسالتها المتمثلة في تحويل روح المغامرة والعمل المجتمعي والتعاطف الإنساني إلى دعم حقيقي وملموس للأطفال الأكثر احتياجًا حول العالم.

وعلى مدار العام، توحّد مجتمعنا من خلال مجموعة واسعة من المبادرات، شملت تحديات تسلق الجبال، وبرامج التطوع، وجهود جمع التبرعات المجتمعية، والحملات الموسمية. وأسهمت هذه الجهود في دعم تعليم الأطفال وحمايتهم ورفاههم وتنميتهم على المدى الطويل في عدة مناطق، من بينها مدغشقر ونيبال وماتشو بيتشو وغيرها.

وكانت حملة صناديق الهدايا (Shoebox Appeal) واحدة من أبرز الأمثلة على هذا الأثر الجماعي، حيث شارك الأفراد والعائلات والشركاء في مختلف أنحاء دولة الإمارات في تجهيز مئات الصناديق المليئة بالمستلزمات الأساسية والهدايا المدروسة، والتي تم شحنها إلى أطفال محتاجين. وقد حملت هذه المبادرة رسالة بسيطة لكنها عميقة: كل طفل يستحق أن يشعر بأنه مرئي ومُعتنى به ومُتذكّر.

وبالتوازي مع ذلك، واصلت تحديات تسلق الجبال وبرامج التطوع نموها، مما أتاح للمشاركين تجاوز حدودهم الجسدية والذهنية، مع المساهمة المباشرة في تمويل مشاريع مجتمعية يقودها شركاؤنا المحليون على أرض الواقع. ولم تقتصر هذه التجارب على جمع التبرعات فحسب، بل أسهمت أيضًا في بناء روابط إنسانية عميقة بين الداعمين والمتطوعين والشركاء المحليين.

وظل التعاون عنصرًا أساسيًا في جميع أعمالنا، حيث مكّننا العمل جنبًا إلى جنب مع شركائنا الموثوقين وضمن منظومة دبي الإنسانية من إيصال الدعم الإنساني بمسؤولية وشفافية وبما يحفظ كرامة المستفيدين.

ومع اقتراب احتفالنا بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس غلف فور غود في عام 2026، يقف عام 2025 شاهدًا على أن اجتماع الناس حول هدف مشترك قادر على تحويل الحركة إلى أمل، وأن الأفعال الصغيرة يمكن أن تُحدث تغييرًا دائمًا في حياة الأطفال والأسر حول العالم.

مشروع نور الغد

بناء المدارس وتمكين العقول الشابة في المناطق الريفية الشمالية من باكستان

تطمح زارين إلى أن تصبح طيّارة، ويتحدث حسين بشغف عن حلمه بأن يصبح طبيبًا. ويحمل جميع الطلاب الخمسين المتحمسين في جيرالي سمهاني آمالاً في تحقيق إنجازات عظيمة يومًا ما. غير أن مدرستهم، وهي مبنى يعود تاريخه إلى قرن من الزمان ويحتاج إلى ترميم عاجل، تهدد بإحباط تلك الأحلام. فسقفها يتسرّب منه الماء، وجدرانها متشققة، والفصول الدراسية تفتقر إلى الكهرباء والمياه والأثاث. وفي أيام هطول الأمطار، لا يجد المعلمون بدًا من عقد الدروس في الهواء الطلق لحماية الأطفال من تساقط الأنقاض وخطر انهيار السقف. وعلى الرغم من هذه المخاطر، يحرص الطلاب على الحضور يوميًا، سائرين عبر المسارات الجبلية الوعرة، حاملين الكراسي والكتب من منازلهم.

أطلقت هوب ويلفير تراست مشروع نور الغد لتغيير هذا الواقع. وتركّز المبادرة على إعادة بناء المدارس وتحويلها إلى مرافق آمنة وعملية، بحيث يتمكن الأطفال والمعلمون من التركيز على التعلّم بدلاً من مجرّد البقاء. ومن خلال استبدال السقف، وتعزيز الجدران، وتركيب الكهرباء بالطاقة الشمسية، وتوفير المياه النظيفة مباشرة داخل الحرم المدرسي، أصبح لدى الطلاب أخيرًا بيئة تعليمية مناسبة.

وعلى مدى أكثر من عقد من الزمن، دعمت هوب ويلفير تراست الأطفال والأسر في شمال باكستان من خلال ترميم مباني المدارس، والتبرع بما يزيد على 11,000,000 روبية باكستانية، إضافة إلى استثمار أكثر من 2,000,000 روبية باكستانية في الكتب والموارد التعليمية والبرامج التربوية. كما تدعم المؤسسة الأيتام وتساعد الأسر على الخروج من دائرة الفقر، بما يضمن أن يصبح التعليم مسارًا حقيقيًا للفرص.

ما بعد الاستجابة

بناء مستقبل العمليات الإنسانية

شكّل عام 2025 عامًا مفصليًا في مسيرة مجموعة رامي قبلان (RK)، حيث تميّز بالنمو التشغيلي واعتماد ممارسات قائمة على الاستدامة عبر مجالات التوريد الإنساني، والخدمات اللوجستية، ودعم البنية التحتية.

وبالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء الإنسانيين الدوليين، قدّمت مجموعة RK حلولاً متكاملة صُممت لتعزيز السرعة والموثوقية والمساءلة في البيئات الهشّة.

توسيع النطاق وتعميق الأثر

من خلال عمليات نشطة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، دعمت مجموعة RK أنشطة إنسانية متعددة القطاعات في أكثر من 20 دولة، مساهمةً في إيصال الخدمات الأساسية وتقديم مساعدات منقذة للحياة للمجتمعات المتأثرة بالأزمات.

التوريد والخدمات اللوجستية

من خلال تنسيق عمليات الشراء وتبسيط الدعم اللوجستي — بما في ذلك مراكز التخزين في دبي ودمشق — مكّنت مجموعة RK من تنفيذ عمليات تسليم فعّالة عبر قطاعات التعليم، والمأوى، والصحة، والنظافة، والتغذية، لتصل أنشطة التوريد السنوية المباشرة إلى أكثر من 270,000 مستفيد.

تحوّل البنية التحتية والمياه والإصحاح والطاقة

نفّذت مجموعة RK أعمال بنية تحتية وإعادة تأهيل دعمت المرافق الصحية، وأنظمة المياه، وحلول الطاقة المتجددة، وصولاً إلى أكثر من 1.3 مليون مستفيد من خلال مشاريع استراتيجية متعددة القطاعات. وتعكس التدخلات المحورية، بما في ذلك أعمال إعادة التأهيل المرتبطة بمحطة معالجة المياه، التزام المجموعة ببناء أنظمة قادرة على الصمود وتحقيق استقرار مجتمعي طويل الأمد.

الاستدامة كممارسة تشغيلية

من خلال تعزيز الإنتاج المحلي، وإشراك العمالة المحلية الماهرة، وتقليل الاعتماد على النقل لمسافات طويلة، عزّزت مجموعة RK نهج الاستدامة بالتوازي مع دعم التعافي المبكر واستمرارية النشاط الاقتصادي المحلي.

"لقد تجاوزنا مرحلة تقديم المساعدات — نحن نبني أنظمة تدوم"

رامي قبلان - الرئيس، مجموعة RK

ومع التطلع إلى المستقبل، تواصل مجموعة RK التزامها بالامتثال، والابتكار، وتحقيق أثر تشغيلي مستدام.

مكتب اليونيسف بالخليج في منتدى دبي للمستقبل بمناسبة اليوم العالمي للطفل

unicef | for every child

كيف ستبدو الطفولة في عام 2050؟

في أكبر تجمع عالمي معني بالمستقبل، أعادت اليونيسف توجيه الحوار إلى النقطة التي تبدأ منها كل أشكال المستقبل: الأطفال.

وبمناسبة اليوم العالمي للطفل 2025، سلطت أنشطة اليونيسف في منتدى دبي للمستقبل (DFF) الضوء على حقوق الأطفال وأصواتهم ورفاههم ضمن الحوارات العالمية المعنية برسم ملامح المستقبل، مذكّرة صانعي القرار بأن بناء مستقبل أفضل يبدأ بالاستثمار في الجيل القادم. حيث استضافت مؤسسة دبي للمستقبل هذا الحدث في متحف المستقبل.

إطلاق دليل شخصيات طفل المستقبل

خلال المنتدى، قدّمت اليونيسف دليل شخصيات طفل المستقبل (Future Child Persona Playbook) — وهو أداة رائدة تحوّل التجارب المعاشة إلى رؤى عميقة وتعاطف وإجراءات ملموسة. ويهدف هذا الدليل إلى تبسيط السيناريوهات المعقّدة وجعلها أكثر واقعية من خلال ست شخصيات مستقبلية للأطفال، تمثل كل شخصية منطقة مختلفة من العالم. وقد جرى تطوير هذه الشخصيات بشكل تشاركي من قبل 15 زميلاً شابًا في استشراف المستقبل من خمس دول، حيث استكشفوا كيف يمكن أن تتطور حياة الأطفال وتعلّمهم ولعبهم بحلول عام 2050، بما يضمن أن يُبنى المستقبل مع الشباب لا من أجلهم فقط. ويساعد هذا الدليل صانعي السياسات على التصميم مع الأطفال لا بالنيابة عنهم، كما يتيح للشباب إدخال رؤاهم في عملية اتخاذ القرارات طويلة الأمد، ويدعم القادة في بناء مستقبل أكثر شمولاً وعدالة وتركيزًا على الطفل.

وقد تجسدت هذه الشخصيات خلال معرض شخصيات طفل المستقبل في المنتدى، حيث أتيحت للجمهور فرصة التفاعل مع شخصيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي والتعرّف بشكل أعمق على واقع أطفال العالم.

وحمل هذا الحدث رسالة واضحة للخبراء وصانعي السياسات حول العالم مفادها أن الأطفال والشباب ليسوا مجرّد متفرجين، بل شركاء فاعلون، وأن المستقبل يجب أن يُبنى بمشاركتهم لا من حولهم.

معالجة سوء تغذية الأطفال في ميربور، باكستان

MIDLAND DOCTORS
BUILDING HOPE FOR HUMANITY

في عام ٢٠٢٥، عزز معهد ميدلاند دكتورز التزامه بمعالجة سوء تغذية الأطفال في ميربور، باكستان، من خلال برنامج تغذية مجتمعي قائم على البيانات، يركز على الكشف المبكر والتدخل في الوقت المناسب والتعافي المستدام. وبالتعاون الوثيق مع العاملين الصحيين المحليين والأسر، نفذ معهد ميدلاند للأطباء فحصاً تغذوياً منهجياً للرضع والأطفال الصغار، مما مكن من الكشف المبكر عن سوء التغذية الحاد المتوسط والشديد. وتم إلحاق الأطفال المعرضين للخطر ببرامج إعادة تأهيل تغذوي منظمة، تجمع بين التغذية العلاجية، والمكملات الغذائية الدقيقة، والمتابعة السريرية الدقيقة.

وكان من أبرز إنجازات البرنامج بناء القدرات. فقد تم تدريب كوادر الرعاية الصحية المحلية والمتطوعين المجتمعيين على مراقبة النمو، وتقديم المشورة لمقدمي الرعاية، والتعرف على علامات الخطر، مما يضمن أن يمتد أثر البرنامج إلى ما هو أبعد من الرعاية السريرية المباشرة. كما تم إشراك الأمهات ومقدمي الرعاية بشكل فعال من خلال جلسات تثقيفية حول ممارسات تغذية الرضع، والنظافة، والأطعمة المغذية المتوفرة محلياً.

كشف برنامج فحص التغذية عن الأطفال المعرضين للخطر، وأظهر تحسناً في معرفة مقدمي الرعاية وسلوكهم الصحي، كما ساهم في بناء روابط بين المؤسسات التعليمية في المنطقة.

من خلال هذه المبادرة، لم تعالج منظمة أطباء ميدلاند العواقب المباشرة لسوء التغذية فحسب، بل أرست أيضاً أسساً لتعزيز صحة الطفل على المدى الطويل. ويعكس برنامج التغذية في ميربور رسالة أطباء ميدلاند في تقديم رعاية صحية إنسانية قائمة على الأدلة، تتسم بالرحمة، وتعيد الصحة والأمل للمجتمعات الضعيفة.

منظمة أطباء بلا حدود: 2025 في دولة الإمارات

MEDECINS SANS FRONTIERES
أطبّاء بلا حدود

واصلت منظمة أطباء بلا حدود (MSF) في دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها بدعم المهام الإنسانية عالميًا، مع تعزيز التعاون على المستوى المحلي. وخلال عام 2025، ساهمت عدة مبادرات رئيسية في تعزيز حضورنا وتوسيع نطاق تأثيرنا.

أولاً: الشراكات الأكاديمية

عملت المنظمة على تعميق التعاون مع المؤسسات الأكاديمية من خلال الانخراط مع جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية بهدف تعزيز فرص التوظيف المستقبلية، وتشجيع البحث العلمي، وتطوير الكفاءات. ساعد هذا التعاون في تبادل المعرفة وإلهام الجيل القادم من المهنيين الإنسانيين.

ثانيًا: المشاركة في مؤتمر ديهاد 2025

شاركت المنظمة في مؤتمر دبي الدولي للإغاثة والمساعدات الإنسانية والتنمية (ديهاد 2025)، والذي وفّر منصة أساسية لعرض برامجنا، وتبادل الخبرات التشغيلية، والتواصل مع الشركاء العالميين لاستكشاف حلول مبتكرة للتحديات الإنسانية.

ثالثًا: الماراثون الإنساني 2025

نظمت المنظمة الماراثون السنوي لتعزيز الصحة والرفاهية والمشاركة المجتمعية، إضافة إلى رفع الوعي برسالتنا الإنسانية والتواصل مع الداعمين في بيئة شاملة وحيوية.

تعكس هذه المبادرات التزام أطباء بلا حدود بالتعاون وبناء القدرات والدعوة الإنسانية، بما يضمن استمرار رسالتنا وقيمنا على المستويين المحلي والعالمي.

منظمة باثفايندر في عام 2025

في عام 2025، عملت منظمة باثفايندر مع النساء والفتيات في 16 دولة لسد فجوات في الخدمات الصحية، وفرص القيادة، والموارد الاقتصادية. وشمل ذلك تعزيز الخدمات في 12,691 منشأةً صحيةً، وتفادي أكثر من 2.4 مليون حالة حمل غير مقصود، وتقديم أكثر من 1.5 مليون خدمة لصحة الطفل، والوصول إلى أكثر من 350,000 شخص بمعلومات حيوية حول المناخ والصحة.

وطوال هذا العمل، حرصنا على أن تكون النساء والشباب ليسوا مجرد مستفيدين من البرامج، بل شركاء في تصميم الحلول وصنّاعًا لها. فمن الشابات في أنحاء غرب أفريقيا اللواتي يعملن على رفع الوعي بالروابط بين تغيّر المناخ والصحة، إلى النساء في باكستان اللواتي يرفعن أصواتهن ضد الزواج المبكر والعنف القائم على النوع الاجتماعي، واصلنا تعزيز القوة التحويلية لقيادة النساء.

وفي عام 2025، أطلقنا مبادرتنا الأكثر طموحًا حتى الآن : Women&Co وهي منصتنا الجديدة للابتكار الاجتماعي المصممة لتسريع الحلول والمشروعات التي تقودها النساء. ويمثل ذلك تحولًا جذريًا في نهج عملنا، حيث ننتقل من النماذج التقليدية المعتمدة على التمويل المانح إلى بناء منظومات متكاملة تُمكّن ابتكارات النساء من النمو والاستدامة بشكل مستقل.

وقد أُطلق أول حلول Women&Co، وهو برنامج FemVive، في كينيا. ويتيح البرنامج للنساء فرصة كسب دخل من خلال بيع منتجات الصحة ضمن شبكاتهن الاجتماعية، مع إمكانية الوصول إلى منصة رقمية. وقد تم تدريب الدفعة الأولى، التي ضمت 50 امرأة، في شهر نوفمبر، وصُممت هذه الشبكة للتوسع التدريجي مع ازدياد الطلب، بما يعزز صحة النساء وسبل عيشهن من خلال نموذج أعمال مستدام.

وتتمتع منظمة باثفايندر بمكانة قوية تُمكّنها من مواصلة تحقيق أثر ملموس في ظل مشهد عالمي متغيّر للصحة والتنمية، حيث لا تقتصر أدوار النساء على كونهن مستفيدات فحسب، بل قائدات للحلول وصانعات للتغيير.

رحمة حول العالم في عام 2025

في عام 2025، واصلت رحمة حول العالم رسالتها الإنسانية بالتزام راسخ خلال أحد أكثر الأعوام تحديًا على المجتمعات الأكثر ضعفًا حول العالم. فمن غزة وسوريا إلى اليمن وإفريقيا، كانت رحمة في الصفوف الأمامية، تقدم المساعدات حيث تشتد الحاجة، وتعيد الأمل في خضم الأزمات.

استجابت فرقنا بسرعة للطوارئ المتصاعدة والنزاعات الممتدة، مقدّمة مساعدات منقذة للحياة في مجالات الأمن الغذائي، والمأوى، والرعاية الطبية، وإتاحة المياه النظيفة. وفي غزة، ورغم المخاطر الجسيمة والقيود التشغيلية القاسية، نفذت رحمة مهام طبية حيوية أنقذت آلاف الأرواح وساهمت بشكل كبير في تقليص فترات انتظار العمليات الجراحية، مجسّدة التزامنا الثابت بالإنسانية في أصعب الظروف.

وإلى جانب الإغاثة الطارئة، استثمرت رحمة في إحداث أثر طويل الأمد من خلال كفالة الأيتام، والمبادرات التعليمية، والحملات الموسمية الكبرى مثل رمضان والأضاحي، لتصل إلى الآلاف من المستفيدين، مع ترسيخ قيم الكرامة والرحمة والتكافل.

وظلت الاستدامة محورًا أساسيًا في نهجنا؛ إذ عملنا عبر مشاريع تنموية مثل المخابز الإنسانية/ وغيرها من المبادرات المعززة لسبل العيش على تلبية الاحتياجات العاجلة، مع تمكين المجتمعات من حلول مستدامة ومسارات للاعتماد على الذات.

وفي عام 2025، لم يُقَس أثرنا بالأرقام فحسب، بل بالأرواح التي أُعيدت إليها الحياة، والأسر التي حظيت بالدعم، والمستقبلات التي أُعيد بناؤها في تجسيدٍ راسخ لإيمان رحمة العالمية الدائم بالرحمة القائمة على الفعل.

منظمة رويال كمونولث سوسايتي فور ذي بليند (سايتسيفرز)

خلال عام 2025، عزّزت منظمة رويال كمونولث سوسايتي فور ذي بليند (سايتسيفرز) التزامها بإحداث تغيير ملموس في حياة الأفراد من خلال تنفيذ برامج عالية الأثر في مجالات صحة العيون، والأمراض المدارية المهملة، والتعليم الدامج، والتمكين الاقتصادي، والإدماج الاجتماعي في مختلف أنحاء أفريقيا وآسيا. وقد نُفّذت جميع الأنشطة بالتعاون الوثيق مع الحكومات الوطنية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلية، والشركاء الدوليين، وبما يتماشى مع الأولويات الوطنية والأطر التنظيمية المعمول بها.

في مجال صحة العيون، نفّذت سايتسيفرز برامج واسعة النطاق في المناطق الحضرية والريفية في دول من بينها الهند ونيجيريا وكينيا ومالاوي وأوغندا، مما ساهم في توسيع نطاق الوصول إلى تصحيح الإبصار وتوفير النظارات الطبية بأسعار ميسورة. وأسهمت الاستثمارات الموجّهة في صحة عيون الأطفال، واعتلال الشبكية السكري، وخدمات علاج إعتام عدسة العين، ودعم ضعاف البصر في تحسين جودة الخدمات وتوسيع نطاقها، ولا سيما في المجتمعات الأكثر حرماناً.

وظلّ التقدم نحو القضاء على الأمراض المدارية المهملة محوراً أساسياً لعمل المنظمة. ففي عام 2025، دعمت سايتسيفرز البرامج الوطنية لمكافحة التراخوما، وداء كلابية الذنب، وداء الفيلاريات اللمفاوية، والبلهارسيا في عدد من الدول الموبوءة، وذلك من خلال توزيع الأدوية على نطاق واسع، وأنشطة الرصد والمتابعة، وتحسين البيئة، والبحوث التشغيلية، وتعزيز النظم الصحية.

كما واصلت سايتسيفرز دورها كشريك تنسيقي لصندوق "الوصول إلى الميل الأخير"، حيث عملت مع وزارات الصحة في 12 دولة أفريقية لدعم جهود القضاء على داء كلابية الذنب وداء الفيلاريات اللمفاوية، بدعم من جهات مانحة دولية كبرى.

وإلى جانب القطاع الصحي، جرى توسيع نطاق مبادرات التعليم الدامج، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والإدماج الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع تغيّر المناخ، والتوظيف الدامج، بما يعزز التزام سايتسيفرز بإحداث تغيير مستدام على مستوى النظم.

وبصورة عامة، أثبتت سايتسيفرز في عام 2025 قدرتها المستمرة على تنفيذ برامج متكاملة عالية الأثر تتماشى مع الأولويات الصحية الوطنية وأهداف التنمية العالمية. وأسهم تعزيز الشراكات مع الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات المحلية في تهيئة البرامج لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل وإحداث أثر قابل للقياس.

عينان تحملان حلماً

في قلب مدينة عدن، حيث تتشابك خيوط الحياة بين الأمل والتحدي، عاش (أصيل) قصة صمت لم ترَ بالكلمات، بل بنظرة عين.

أصيل، صبي يبلغ من العمر اثني عشر عاماً، وُلد بعينين جميلتين، لكنهما تحملان عبئاً ثقيلاً منذ اللحظة الأولى؛ إنه الحول أوانحراف البصر، الأمر الذي كان عائقاً يلقي بظلاله على كل تفاصيل حياته. فكل نظرة كانت تحتاج إلى جهد، وكل تواصل كان يحمل شيئاً من الحذر لاختلافه عن أقرانه. ومع مرور السنوات، تحول أمل الشفاء إلى حلم مؤجل لعدم وجود المقدرة المالية للعلاج، لكن أصيل وعائلته لم يفقدوا إيمانهم. ظلوا ينتظرون... ينتظرون اليد التي ستمتد إليهم بالمعونة.

إلى أن جاءت اليد التي ظلت تمتد بجهد إنساني خالص؛ مؤسسة البصر العالمية التي جعلت من مساعدة المحتاجين رسالتها ضمن مبادراتها لتقديم العون الطبي والعمليات الجراحية المجانية لمساعدة المرضى المحتاجين.

وفي مستشفى مكة لطب العيون في مدينة عدن وهو أحد مستشفيات مؤسسة البصر العالمية باليمن؛ هذا الصرح الطبي الذي أصبح شاهداً على عطاء إنساني يُقدّم لكل محتاج، حيث بدأت رحلة أصيل نحو النور.

جاء أصيل وعائلته وكلهم أمل بعلاجه، دخل أصيل غرفة العمليات، حاملاً معه سنوات من الصبر وأحلاماً بريئة، كانت العملية الجراحية لتقويم الحول دقيقة، لكنها كانت محفوفة بالآمال والدعوات.

وبعد ساعات من الترقب، خرج أصيل... خرج بنظرة جديدة!

اليوم، الحمد لله، أصيل تماثل للشفاء، النظرة التي كانت مشوشة، أصبحت واضحة ومستقيمة لم تعد عيناه تنظران إلى اتجاهين مختلفين، بل تجتمعان الآن لترى العالم بانسجام لأول مرة.

هذا التحوّل ليس مجرد شفاء لعين، بل هو شفاء لروح؛ هو بداية حياة جديدة يرى فيها أصيل مستقبله بكل وضوح وثقة.

قصة أصيل هي أكثر من مجرد عملية جراحية ناجحة، إنها دليل على أن الأمل لا يموت، وأن العطاء يصنع المعجزات.

قصة أصيل تذكرنا بأن أجمل ما نملكه كبشر هو قدرتنا على مساعدة بعضنا البعض، لنعيد للعين بريقها، وللحياة معناها، مبارك عليك يا أصيل... نور يولد من جديد.

تمكين الولادات الآمنة في اليمن

تدريب قابلة يمكنها من إعادة الأمل لأم وطفلها

بالنسبة لقابلة تعمل في ظروف صعبة، حيث يمكن لأي تأخير في تقديم الرعاية أن يؤدي إلى خسائر في الأرواح، فإن القدرة على تشخيص مضاعفات الحمل والتدخل المبكر تُحدث فرقًا كبيرًا. لذا تعمل الهيئة الطبية الدولية على تعزيز سلامة الولادات في إحدى أكثر المجتمعات اليمنية حاجةً: جلسة تدريبية واحدة، وفحص واحد، وولادة آمنة في كل مرة.

لم تشعر فريحة عبدو، وهي امرأة حامل في الثلث الثاني من حملها، بحركة جنينها لمدة أسبوعين، إلا أن خوفها من الأخبار السيئة منعها من طلب الرعاية. استعانت فريال، القابلة التي حضرت مؤخرًا جلسة تدريبية قدمتها الهيئة الطبية الدولية، بما تعلمته لاستخدام جهاز الموجات فوق الصوتية المحمول الذي أكد سلامة الجنين وطمأن فريحة بأن طفلها على قيد الحياة. لم تقتصر هذه اللحظة على توفير معلومات طبية واضحة فحسب: أعادت الأمل لأم وجددت ثقتها في طلب الرعاية في الوقت المناسب.

تعمل الهيئة الطبية الدولية في اليمن منذ عام 2012، مقدمة خدمات الرعاية الصحية، والتغذية، والحماية، والمياه والصرف الصحي والنظافة. وكما تفعل في نحو 30 دولة حول العالم، توفر المنظمة التدريب لمقدمي الرعاية الصحية وأفراد المجتمع، مما يساعد الناس على الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة الاعتماد على الذات.

في اليمن، شاركت فريال في تدريب مدربين موجه لأطباء النسائية والتوليد والقابلات، وهو استمرار لبرنامج التدريب الذي أطلقته المنظمة في مدينة دبي الإنسانية في نيسان 2025. ومنذ ذلك الوقت، دربت الهيئة الطبية الدولية حوالي 200 عامل/عاملة في مجال الرعاية الصحية في البلاد، مما عزز الرعاية الصحية الإنجابية وحسّن النتائج الصحية للأمهات والأطفال.

منظمة "لايف" للإغاثة والتنمية

منظمة "لايف" للإغاثة والتنمية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2025: الإنسانية في متناول الجميع

احتفلت منظمة "لايف" للإغاثة والتنمية في عام 2025، بمرور 33 عامًا على عملها الإنساني، مواصلة التزامها بحماية الكرامة وإنقاذ الأرواح في ظل تفاقم الأزمات العالمية. ومع اشتداد النزاعات والنزوح والكوارث المرتبطة بالمناخ، وسّعت المنظمة نطاق عملها ليشمل بعضًا من أكثر المجتمعات ضعفًا في العالم.

تم توزيع ما يقارب 6 ملايين وجبة حول العالم خلال شهر رمضان المبارك. ووُزِّع لحم الأضحية الطازج على أكثر من 445,495 شخصًا، بينما وصل الدعم إلى أكثر من 13,000 طفل يتيم في 22 دولة. واستفاد من البرامج التعليمية أكثر من 24,000 طالب، من بينهم 900 طفل يرتادون يوميًا فصولاً دراسية مؤقتة في خيام بغزة، حيث لا تزال المدارس النظامية غير متاحة. وعلى الصعيد العالمي، تلقى 12,512 طفلاً حقائب ظهر ولوازم مدرسية، مما ساهم في استعادة ثقتهم بأنفسهم وضمان استمرارهم في التعلم.

توسّع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية من خلال تقديم مساعدات طبية لعشر دول، شملت 15,750 فحصًا طبيًا مجانيًا في مالي، وعلاج 4,000 لاجئ من الروهينغا في بنغلاديش، ورعاية متخصصة لمرضى السرطان في سوريا. وتم تأمين المياه النظيفة عبر حفر 131 بئرًا جديدًا، بينما وصلت مساعدات طارئة طبية وغذائية ومواد إيواء إلى عائلات في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط استجابة للزلازل والفيضانات.

تعكس إنجازات مؤسسة "لايف" في عام 2025 مجتمعًا عالميًا موحدًا بالتعاطف والعمل، وهي القيم نفسها التي تُكرّمها جائزة دبي الإنسانية.

ومن خلال هذه القيم والجهود الجماعية، نرعى الكرامة والإمكانات والقدرة على الصمود في مختلف أنحاء العالم.

حكاية «ضيف»

نجت أماني من سنوات طويلة من الحرب وعدم الاستقرار، حتى وصلت أخيرًا إلى اللحظة التي طالما دعت الله من أجلها: أن تحمل طفلها بين ذراعيها للمرة الأولى.

لكن تلك اللحظة لم تكن كما حلمت بها. فقد وُلد طفلها، ضيف، مصابًا بشق في الشفة. وعندما حاولت إرضاعه، كان الحليب يختنقه. وعند عودتهما إلى المنزل، كان ضيف يبكي من الجوع ليلًا ونهارًا، بينما كانت أماني تشاهده يضعف يومًا بعد يوم أمام عينيها.

غير أن أماني وزوجها كانا قد تعلّما الصمود طوال حياتهما. وخلال ليالٍ طويلة بلا نوم، وجدا طرقًا بديلة لإطعام ضيف، وحرصا على أن ينشأ محاطًا بالحب والرعاية.

كانت أولى تجارب ضيف مع الوصم الاجتماعي في يومه الأول في المدرسة. كان التنمّر سريعًا وقاسيًا، إلى درجة أن والديه اضطرا إلى إخفاء جميع المرايا في المنزل، إذ لم يكن ضيف قادرًا على النظر إلى انعكاس صورته دون أن ينهار باكيًا.

مرت السنوات على هذا الحال، إلى أن تلقّى عمه عارف اتصالاً بعد وقت قصير من بلوغ ضيف عامه التاسع. كان قد شاهد إعلانًا عن عمليات جراحية مجانية لعلاج الشق في أحد المستشفيات المحلية.

في اليوم نفسه، سافر ضيف مسافة أربع ساعات إلى منزل عمه. وبعد أيام قليلة، خضع لعملية جراحية مجانية ناجحة، بدعم كريم من متبرعي سمايل ترين. واليوم، بعد عامين، يبتسم ضيف لنفسه في المرآة كل صباح، ثم يتوجّه إلى مدرسته ليلتقي بأصدقائه الكثيرين. إنه طفل واثق، مزدهر، ومتفوّق في دراسته. لن ينسى ضيف وعائلته أبدًا كيف أنقذ كرم متبرعي سمايل ترين حياته، وهم ملتزمون اليوم بردّ الجميل ونقل الأمل إلى غيرهم

مؤسسة "ذا سيتيزنس فاونديشن"

تؤمن مؤسسة "ذا سيتيزنس فاونديشن" (TCF) بأن التعليم النوعي هو القوة القادرة على صياغة مستقبل الطفل من جديد. ولعل "كاينات أنصاري" هي النموذج الأبرز لهذا التحول؛ فهي خريجة المؤسسة من بلدة "أورانجي" التي بدأت رحلتها من أحد فصول مؤسسة "ذا سيتيزنس فاونديشن" الدراسية، لتصل اليوم إلى كلية الدراسات العليا في التربية بجامعة "هارفارد" العريقة.

لا تزال تفاصيل زيارة "كاينات" الأولى للمدرسة محفورة في وجدانها، حيث تستذكر قائلة: "حين دخلت المدرسة لأول مرة، رأيت فتيات في مثل عمري يلعبن الريشة الطائرة. بقيت تلك الصورة عالقة في ذهني، وكانت تلك هي اللحظة التي أصررتُ فيها على والديّ بأن يتم تسجيلي هناك أيضاً". كانت "كاينات" قد رافقت والدها لتسجيل أخيها، لكن ما شهدته من ثقة الفتيات وهنّ يلعبن، ورفوف الكتب، والفصول المفعمة بالحياة، ولّد لديها شعوراً بالانتماء. وبمجرد قبولها، بدأت كفاحاً لم يتوقف حتى اعتلت صدارة فصلها.

وعن هذا التحول المذهل، تقول "كاينات": "في طفولتك، تتساءل يوماً ما إن كنت ستذهب إلى المدرسة أصلاً، وفي اليوم التالي، تجد نفسك تحزم حقائبك متجهاً إلى "هارفارد"! ففي بلدة مثل "أورانجي" - وهي منطقة عشوائية- غالباً ما يُقال لنساء مثلي إن أماكن كجامعة "هارفارد" ليست لنا". تبرهن قصتها كيف يمكن للفرص المبكرة أن تعيد رسم حدود الممكن في عقول الأطفال.

تمارس مؤسسة "ذا سيتيزنس فاونديشن" نشاطها في الأحياء الفقيرة والمناطق الريفية في باكستان، ومن خلال 2,261 وحدة مدرسية، و 320.000 طالب، وكادر تعليمي نسائي بالكامل يضم 16,500 معلمة، تواصل المؤسسة رسالتها في تغيير واقع الآلاف.

إن رحلة "كاينات" هي خير دليل على ما يمكن أن يحققه الإيمان والمثابرة والفرصة حين تجتمع في فصل دراسي في مؤسسة "ذا سيتيزنس فاونديشن".

إنقاذ الأرواح عبر مياه الفيضانات

عندما اجتاحت الفيضانات أجزاءً واسعة من باكستان، لم تقتصر آثارها على جرف المنازل والطرق فحسب، بل قطعت أيضاً ستة ملايين متضرر عن الرعاية الصحية الأساسية في أحلك الظروف. واستجابةً لذلك، تحركت "شبكة مستشفيات ومراكز إندوس الصحية" (ذا اندوس هوسبيتال) بسرعة، وقدمت الرعاية الطبية المنقذة للحياة مباشرةً إلى السكان المتضررين من الفيضانات من خلال حملة إغاثة واسعة النطاق.

أنشأت شبكة الصحة والرعاية الاجتماعية المتكاملة في 20 مقاطعة 945 مخيماً طبياً، بما في ذلك مبادرة المتنقلة "صحة الأم على عجلات"، حيث عالجت 180,323 مريضاً وأجرت 25,044 فحصاً مخبرياً. وقد مثّلت هذه المخيمات شريان حياة للعائلات التي تضررت من ارتفاع منسوب المياه والفقر وانهيار البنية التحتية الصحية المحلية.

بالنسبة لخالدة بيبي، وهي أم حامل تبلغ من العمر 19 عامًا في أليبور، كانت الأزمة ذات طابع شخصي للغاية. فقد أحاطت بها مياه الفيضانات وانقطعت عنها المستشفيات، وخافت ألا تجد مكانًا تلد فيه.

قالت بصوت خافت: "لم أكن أعرف كيف سأله. كان أقرب مستشفى يبعد ساعة كاملة بالسيارة، وكانت الطرق قد جرفتها السيول".

في تلك اللحظة العصيبة، وصلت عيادة صحة الأم المتنقلة التابعة لشبكة مستشفيات ومراكز إندوس الصحية إلى قريتها. داخل العيادة المتنقلة، وجدت خالدة رعاية طبية متخصصة، وأمانًا، وطمأنينة. وعلى الرغم من كل الصعاب، أنجبت طفلاً سليمًا معافى. وقالت: "نحن راضون وممتنون للرعاية التي تلقيناها. بارك الله فيكم".

قصص مثل قصة خالدة تعكس جوهر استجابة شبكة إندوس للفيضانات: الوصول إلى الناس أينما كانوا، واستعادة الكرامة في الأزمات، وضمان عدم ترك أي حياة خلف الركب حتى في الكوارث.

تعزيز العمل الإنساني من خلال الشراكات الهادفة

في عام 2025، استمرت الشراكة بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ودبي الإنسانية في تعزيز الاستجابة الإنسانية العاجلة والفعّالة، إلى جانب رفع الوعي المجتمعي حول قضايا النزوح القسري من خلال التفاعل المباشر مع الجمهور في دبي.

فبفضل الدعم والتسهيلات التي تقدمها دبي الإنسانية، رسخت المفوضية حضورها المجتمعي عبر تنظيم أنشطة جمع التبرعات وجهاً لوجه في مختلف أنحاء دبي، تجسيداً لثقافة العطاء من خلال التواصل والحوار المباشر مع الجمهور وسرد قصص الأشخاص المتأثرين بالنزوح. مما أسهم في تعميق الفهم حول عمل المفوضية، وبناء الثقة، وتحويل التضامن إلى دعم طويل الأمد. هذا المنحى ينمّي لدى الأفراد شعورهم بالمسؤولية المشتركة، ويلهمهم للقيام بدورهم في المشاركة المجتمعية الفاعلة وتقديم الدعم للمجتمعات النازحة.

أما على مستوى العمليات، فقد واصلت دبي الإنسانية تقديم دعمها اللوجستي الحيوي من خلال استضافة المخزن العالمي للمفوضية في دبي، والذي يُعد مركزاً رئيسياً لضمان التوصيل العاجل للمساعدات المنقذة للحياة—بما في ذلك الخيام، والبطانيات، وأوعية المياه، والمصابيح الشمسية، وغيرها—في غضون ساعات من وقوع أي حالة طوارئ. وفي عام 2025، اتسعت القدرة التخزينية للمخزن العالمي من خلال إضافة مساحة جديدة قدرها 1,000 متر مربع، قدمتها بسخاء دبي الإنسانية دون أي تكلفة، ليصل إجمالي مساحة المستودعات إلى 24,196 متراً مربعاً. وقد مكّن هذا الدعم المفوضية من تخزين المواد الكافية لمساعدة ما يصل إلى772,000 شخص، مما يعزز الجهوزية على المستوى العالمي في ظل تنامي الاحتياجات الإنسانية وتفاقم التحديات التمويلية.

انطلاقاً من دبي، قامت المفوضية خلال عام 2025 بإرسال 357 حاوية شحن كبيرة لمساعدة حوالي116,000 أسرة نازحة في المناطق التي شهدت حالات طوارئ في ميانمار، وأفغانستان، والسودان، وتشاد، وسوريا، واليمن، وغيرها.

تجسّد الشراكة الهادفة بين المفوضية ودبي الإنسانية نموذجاً يحتذى لتحويل الالتزام الإنساني المشترك إلى أثر ملموس، وتعزيز الأمل، وترسيخ الأسس المتينة لتوسيع نطاق هذا الأثر الإنساني خلال عام 2026.

من وحي "هي تصنع التغيير": براعم الشجاعة تتفتح في مدارس ملاوي

في طريق العودة من المدرسة، سارت "روز" تلميذة الصف الثالث يداً بيد مع شقيقتها الكبرى "فايدة" طالبة الصف السابع عبر دروب قريتهما المتربة. على طول الطريق، شاركت فايدة دروسًا من نادي المهارات الحياتية "روم تو ريد" وقصصًا من "إنها تخلق التغيير"، ونقلت رسائل الثقة والشجاعة التي ترسخت بهدوء في قلب روز الشاب.

حكت لها فايدة عن كيا، التي استمدت قوتها من شجاعة النمر وقدرته على الصمود وتصميمه على الإبلاغ عن الإساءة، حتى عندما حثتها عائلتها على الصمت. وروت لها حكاية ياشيكا، التي وقفت في وجه المتنمرين وهي في طريقها للمدرسة، ملهمةً غيرها ألا يطأطئوا رؤوسهم.

أنصتت روز بكل جوارحها، ولم يدر بخلدها أن الحياة ستمتحن هذه الدروس في وقت أقرب مما تتصور. وفي مساء أحد الأيام، ذهبت لتشتري شراباً من متجر قريب. تحول المشوار البسيط إلى لحظة رعب عندما أمسك صاحب المتجر يدها، وقدم لها اقتراحات جنسية صريحة. في تلك اللحظة، ومضت في ذاكرتها صورتا "كيا" و"ياشيكا". استجمعت قواها من قصصهن، وعضت يد الرجل، ثم انتزعت حريتها منه وركضت نحو منزلها.

اتخذت الأخوات الإجراءات معًا. أبلغتا الوالدين، وأخطرتا المشرفة في "غرفة للقراءة"، ووصل صوتهما إلى رئيس القرية. نال صاحب المتجر عقابه وفق الأعراف المحلية، وتلا ذلك اجتماع على مستوى المجتمع المحلي، حيث تحدث الرئيس عن أهمية منع سوء المعاملة.

هذه هي قوة المعرفة وسرد القصص والمهارات الحياتية. يبدأ التغيير بصوت واحد، وقصة واحدة، وموقف شجاع واحد، ليكون إلهام الآخرين للدفاع عن حقوقهم وسلامتهم ومستقبلهم.

شوكت خانوم ميموريال ترست: نظرة عامة على 2025

في عام 2025، حقّقت مؤسسة شوكت خانوم ميموريال ترست محطّتين بارزين: مرور 31 عاماً على تقديم الخدمات في مستشفى ومركز أبحاث شوكت خانوم لعلاج السرطان في لاهور، و10 أعوام على بدء العمليات في بيشاور. وتعكس هذه المحطات التزام المؤسسة المستمر بتوفير رعاية عالمية المستوى لمرضى السرطان لجميع المرضى، بغضّ النظر عن قدرتهم على تحمّل تكاليف العلاج. ويستفيد أكثر من 75% من المرضى سنوياً من العلاج مجاناً.

وبفضل الدعم المستمر من المتبرعين، واصلت المؤسسة توسيع وتعزيز خدماتها السريرية. ففي لاهور، أسهم إنشاء وحدة طبية حادة تضم 41 سريراً في تعزيز القدرة على تقديم الرعاية الطارئة والحادة، فيما عززت خدمة "ممرضة تنسيق رعاية سرطان الثدي" نهج الرعاية المرتكزة على المريض من خلال مرافقة المرضى ودعمهم طوال رحلة العلاج. أما في بيشاور، فقد أضيفت غرف إقامة داخلية جديدة، ما وسّع نطاق الوصول إلى الخدمات للمرضى من إقليم خيبر بختونخوا والمناطق المجاورة.

وخلال العام، نجحت مستشفيات المؤسسة في لاهور وبيشاور، إلى جانب مركز وعيادة كراتشي التشخيصية، في تجديد اعتماد اللجنة الدولية المشتركة لاعتماد المؤسسات الصحية، بما يؤكد التزامها بالمعايير العالمية المعترف بها في جودة الرعاية وسلامة المرضى.

وعبر مرافقها المختلفة، قدّمت المؤسسة خدمات واسعة في مجال علاج السرطان، حيث سجّلت 392,044 زيارة للعيادات الخارجية، و91,036 جلسة علاج إشعاعي، و87,580 جلسة علاج كيميائي، و19,721 إجراءً جراحياً، و659 عملية زراعة نخاع عظمي. وعلى الصعيد المالي، قدّمت المؤسسة علاجاً مجانياً أو مدعوماً بقيمة 20 مليار روبية باكستانية، جرى تمويل نصفها من خلال أموال الزكاة وفق إدارة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ومع استمرار أعمال البناء في ثالث وأكبر مستشفيات المؤسسة لعلاج السرطان في كراتشي، والمقرر افتتاحه في ديسمبر 2026، تواصل مؤسسة شوكت خانوم ميموريال ترست التركيز على رسالتها في بث الأمل من خلال تقديم رعاية شاملة وعالمية المستوى لمرضى السرطان.

ابتكارات سُبل العيش

خلال عام 2025، أشرفت المنظمة إل إم إنترناشونال على أنشطة المشاريع في اليمن ركّزت على ابتكارات سُبل العيش للنساء والفئات الأقل تمثيلاً. وقد وصلت أنشطة المشاريع إلى ما مجموعه 17985 رجلاً وامرأةً وطفلاً.

ورغم توفر مساحات أمام منازل الأسر في القرى، إلا أن إمكانات حدائق المطبخ كانت مهملة في السابق. وقد تغيّر هذا الواقع عند إدخال مبادئ وتقنيات الزراعة المنزلية، حيث تم تدريب النساء على كيفية إعداد الحدائق، وزراعتها، والعناية بها. ومع توفير البذور والأدوات والمتابعة المنتظمة، تحولت هذه المساحات غير المستغلة إلى مساحات خضراء مزدهرة. وقد أعربت المشاركات عن سعادتهن بنجاح محاصيل الخضروات التي باتت توفر منتجات طازجة يوميًا على موائد أسرهن. وتقوم بعض النساء بمشاركة المحصول مع الجيران، فيما تبيع أخريات الفائض لتوليد مصادر دخل إضافية.

كما نفذت المنظمة تجارب ميدانية لمسافة 7000 كيلومتر في اليمن باستخدام مجموعة جديدة لتحويل المركبات إلى مركبات كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية حصريًا. وقد تم تصميم وتصنيع هذه المجموعة في الإمارات العربية المتحدة، وتتيح للميكانيكيين المحليين تحويل المركبات الموجودة في القرى، مثل تويوتا هايلوكس، من محركات الاحتراق الداخلي إلى مركبات كهربائية خلال 32 ساعة فقط.

وقال زايد عبدالله، وهو سائق محلي من إحدى القرى: كانت رحلتي بالمركبة الكهربائية الشمسية أشبه بالحلم، وآمل أن أتمكن من تحويل سيارتي في المستقبل.

ويُسهم نظام المركبات الكهربائية المعتمدة على الطاقة الشمسية في إتاحة وسائل نقل ميسورة التكلفة وموثوقة للمجتمعات الريفية، مع تعزيز قدرتها على الصمود وتحسين جاهزيتها لمواجهة آثار التغير المناخي.

ملخص المبادرات الانسانية – MATW project لعام 2025

شكّل عام 2025 مرحلة مفصلية في المسيرة الإنسانية لـ MATW project حيث واجه العالم تصاعدًا في النزاعات، واتساع نطاق النزوح، وتزايد الكوارث الطبيعية. وفي هذا السياق، واصل فريق MATW project توسيع نطاق استجابته الإنسانية مع الالتزام الصارم بأعلى معايير المهنية، والمساءلة، والعمل الإنساني القائم على القيم الإيمانية.

في قطاع غزة، حافظ MATW project على استمرارية عملياته دون انقطاع طوال العام، من خلال إدارة ستة مستودعات وتشغيل أكثر من 300 شاحنة إغاثية. وتضمنت أبرز المبادرات حملة المليون وجبة، ومبادرة 100,000 وجبة نهاية الأسبوع المستمرة، إلى جانب التوزيع الواسع للمياه، ودعم المستشفيات، وبرامج الإغاثة الشتوية، وتنفيذ مشاريع تنموية طويلة الأمد، من بينها بئر مياه يعمل بالطاقة الشمسية. كما قدّم المشروع 167 طرفًا صناعيًا، ووفّر رعاية متكاملة لأكثر من15,000 يتيم.

وعلى المستوى الدولي، استجاب مشروع MATW بشكل عاجل لعدد من الأزمات الإنسانية الكبرى، شملت زلزال أفغانستان، والفيضانات في باكستان وبنغلاديش، والأزمة في السودان، حيث قدّم المساعدات الغذائية، والمياه الصالحة للشرب، والخدمات الطبية، والمأوى، وبرامج الحماية للأسر المتضررة والنازحين واللاجئين. وظل قطاع الرعاية الصحية أحد المحاور الاستراتيجية لعمل المشروع. فمن خلال مشروع نور، تمكّن أكثر من 4,000 مستفيد من استعادة نعمة البصر، كما أتاح تمويل الحالات الخاصة تنفيذ تدخلات طبية منقذة للحياة في كل من مصر وسوريا ولبنان وقطاع غزة.

كما واصل مشروع MATW التوسّع في تنفيذ برامج الصدقة الجارية، حيث تم إنشاء مئات المساجد وآبار المياه في مختلف مناطق أفريقيا وآسيا. إضافة إلى ذلك، أُحرز تقدّم ملموس في المشاريع طويلة الأمد الخاصة بـ دور الأيتام والمراكز الطبية في لبنان وتوغو وأفغانستان. وتعكس هذه الإنجازات مجتمعة التزام مشروع MATW الثابت بـ إنقاذ الأرواح، وصون الكرامة الإنسانية، والمساهمة في بناء مستقبل مستدام للانسانية.

ديف ريتش

يُعدّ برنامج ديف ريتش أحد برامج مؤسسة الخدمات التعليمية الأسرية (FESF)، ويهدف إلى تمكين مجتمع الصم في جميع أنحاء باكستان من خلال التعليم، وتنمية المهارات، والتوظيف، والمناصرة. وخلال عام 2025، واصلنا تنفيذ هذه الرسالة وحققنا توسعًا تاريخيًا غير مسبوق.

لتوسع على المستوى الوطني

في شهر نوفمبر، افتتحنا مركز ديف ريتش للتميّز في نوشهره، بإقليم خيبر بختونخوا، ليكون أول مدرسة متخصصة لتعليم الأطفال الصم في هذه المنطقة. وبهذا الإنجاز، توسّعت شبكتنا الوطنية لتشمل 9 مدارس محورية كبرى، تضم كل منها أكثر من 300 طالب من الصم.

ويوفر الحرم التعليمي الجديد تعليمًا عالي الجودة، إلى جانب برامج تدريب المعلمين، بهدف بناء القدرات في مجال تعليم الصم في المناطق الشمالية من باكستان.

كما وقعنا مذكرة تفاهم لإنشاء مركز تميّز جديد في كويته، إقليم بلوشستان، والمقرر افتتاحه في أبريل 2026، ليكون أكبر مدرسة لتعليم الصم في الإقليم. إضافة إلى ذلك، أطلقنا 50 مدرسة تابعة (Satellite Schools) تابعة لديف ريتش في المناطق النائية والمحرومة، ما أتاح للأطفال الصم الوصول إلى التعليم لأول مرة، وأسهم في بناء واحدة من أكبر شبكات تعليم الصم في قارة آسيا.

التميّز الأكاديمي

حققت الطالبتان اقصى وزرين، البالغتان من العمر 17 عامًا ومن المناطق الريفية في إقليم السند، المركزين الاول والثاني في امتحانات مجلس التعليم الحكومي، متفوّقتين على أكثر من 2,000 طالب من التعليم العام. وفي مدينة سكر، تم تكريم 21 طالبًا من ديف ريتش ضمن أعلى المتفوقين من بين أكثر من 96,000 متقدّم.

نواصل توسيع الفرص التعليمية لأفراد مجتمع الصم في باكستان، التزامًا منا بضمان ألا يُحرم أي طفل أصم من حقه في القراءة والتعلّم

شبكة بنوك الطعام الإقليمية

تسعى شبكة بنوك الطعام الإقليمية إلى توسيع الدعم للأشخاص الأكثر فقرًا. تتمثل مهمتنا في تحسين حياتهم من خلال توفير الحماية والدعم والتمكين، بالإضافة إلى توزيع صناديق الإطعام بشكل شهري وموسمي.

نحن نحرص على صحة المستفيدين من خلال مبادرات تشمل بنوك الشفاء وبنوك الكساء، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم. يبرز هذا التقرير إنجازاتنا لعام 2025، مما يعكس التزامنا نحوهم وحرصنا على الحفاظ على كرامتهم، مستوحين من قوتهم .

معًا مع شبكات بنوك الطعام والشركاء لدينا، نفخر بتقديم الدعم للمحتاجين ونتطلع لتحقيق تأثير أكبر !

- توفير صناديق إطعام شهرية ل 199 مليون شخص في 67 دولة
- توصيل صناديق إطعام الموسمية إلى 242 مليون مستفيد في 67 دولة
- تحقق هذا الإنجاز بفضل الجمعيات الخيرية الشريكة في 67 دولة: 286 ألف
- إجمالي 886 ألف فرد تطوعوا في 67 دولة
- تم تقديم برامج مستدامة لتمكين 4.7 مليون مستفيد
- تقديم الأضاحي الى 277 مليون مستفيد في 52 دولة
- إهدار: تم إنقاذ 174 مليون وجبة شهريًا لمساعدة المستفيدين في 121 دولة
- قدمت بنوك الشفاء الإمدادات الطبية ل 77 مليون مستفيد في 23 دولة
- قدمت بنوك الكساء الملابس ل 92 مليون مستفيد في 27 دولة